



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4733

التاريخ : الاثنين 2018/9/10

## الفبر الرئيسي



غرينبلات: لن نقدم أي خطة  
سلام لا تراعي أمن "إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



بولتون سيعلن إغلاق مكتب منظمة التحرير بواشنطن وتهديد الجناية الدولية  
الحكومة تقرر سد العجز المالي الناجم عن وقف التمويل الأمريكي لمستشفيات القدس  
الجيش الإسرائيلي: الاحتلال: الحرب ليست الخيار الأول.. لن يكون هناك هدوء تام في قطاع غزة  
"العربي الجديد": مباحثات التهدئة تعود لنقطة الصفر.. وحماس تعمل كل ما يمكن أن يُبعد شبح الحرب  
في عامهم العبري الجديد.. هذا عدد اليهود وتوزعهم في العالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحكومة الفلسطينية تقرر سد العجز المالي الناجم عن وقف التمويل الأمريكي لمستشفيات القدس
6	3. عشراوي: القيادة ملتزمة بعملية السلام بعيدا عن التفرد الأمريكي
6	4. المجلس الوطني يدين استهداف إدارة ترامب لمستشفيات القدس
7	5. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يواصل قتل أطفال غزة وترامب يتباكى على وضعها الإنساني
8	6. الحسيني لـ "الأيام": القرار الأمريكي جزء من الضغط السياسي والمالي على القيادة
8	7. وزارة الصحة في غزة تحذر من توقف المشافي بسبب نفاد الوقود وأزمة الكهرباء
9	8. أبو يوسف يتسلم رسميا دائرة التنظيمات الشعبية في منظمة التحرير
9	9. تحت رعاية عباس.. حفل زفاف جماعي لـ 160 عريسا وعروسا في نابلس
<u>المقاومة:</u>	
10	10. الجيش الإسرائيلي: الاحتلال: الحرب ليست الخيار الأول.. لن يكون هناك هدوء تام في قطاع غزة
10	11. وفد من حماس في القاهرة خلال أيام لبحث التهدئة والمصالحة
11	12. "العربي الجديد": مباحثات التهدئة تعود لنقطة الصفر.. وحماس تعمل كل ما يمكن أن يُبعد شبح الحرب
12	13. الفصائل تقرر تصعيد أنشطتها للضغط على "إسرائيل"
12	14. "الشعبية": عقوبات السلطة لغزة ظالمة وتقودها للانفصال
13	15. حماس: واشنطن تستخدم كل وسائل الضغط لتمرير صفقات لتصفية القضية الفلسطينية
13	16. حماس: قطع السلطة رواتب الأسرى المحررين جريمة تخطت كل الأعراف الوطنية والإنسانية
14	17. "القدس العربي": "الشعبية" و"الديمقراطية" تتلقيان دعوات لزيارة القاهرة
14	18. الفصائل الفلسطينية في لبنان تتفق مجدداً على العمل المشترك
15	19. فتح: اعتقال حماس كوادرنا طعنة في ظهر المصالحة
15	20. الجيش الإسرائيلي: إطلاق النار تجاه آلية عسكرية قرب "زيكيم"
15	21. مقاومون يطلقون النار صوب سيارة إسرائيلية شمال القدس المحتلة
16	22. حملة اعتقالات ومصادرة أسلحة وأموال في الضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	23. جيش الاحتلال: بديل لـ"أونروا" في غزة أو كارثة إنسانية
17	24. يعلون يحذر من التحريض السياسي ويدعو لتشكيل قوة تنهي حكومة نتنياهو

18	25.	«بتسيلم» تدعو الاتحاد الأوروبي للضغط على «إسرائيل» لوقف هدم الخان الأحمر
18	26.	نتنياهو هو سيشارك ترامب في الجلسة التي سيديرها في مجلس الأمن حول إيران
18	27.	"اليمن" الإسرائيلي والأوروبي ينتقدان رفض موغريني استقبال مستوطنين
		<u>الأرض، الشعب:</u>
19	28.	استشهاد شاب شرق جباليا والاحتلال يحتجز جثمانه
19	29.	وزير إسرائيلي و150 مستوطناً يقتحمون الأقصى
20	30.	"أوقاف القدس" تستنكر بشدة إدخال أحد ضباط الاحتلال زجاجة خمر للمسجد الأقصى
20	31.	الاحتلال يعتقل سيدة مقدسية وابنتها من الأقصى
21	32.	الاحتلال يغلق الضفة وغزة بذريعة "الأعياد" اليهودية
21	33.	"الميزان": الاحتلال يعتمد استهداف المشاركين بمسيرات العودة
21	34.	الأسرى الإداريون يعلقون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال
22	35.	دراسة بحثية: 85% من الجدار الفصل يدخل حدود الضفة
23	36.	الإحصاء: 95 ألف أمي وأمّية في فلسطين أكثر من نصفهم من كبار السن
		<u>الأردن:</u>
24	37.	عمّان: "المهندسين" تنفذ وقفة احتجاجية رفضاً لخط "غاز الاحتلال"
		<u>عربي، إسلامي:</u>
25	38.	مجلس الجامعة يبحث التطورات الفلسطينية وأزمة الأونروا
26	39.	إيران تهنئ اليهود بعامهم الجديد
		<u>دولي:</u>
26	40.	بولتون سيعلن إغلاق مكتب منظمة التحرير بواشنطن وتهديد الجنائية الدولية
27	41.	الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" إلى إعادة النظر في هدم "الخان الأحمر"
27	42.	في عامهم العبري الجديد.. هذا عدد اليهود وتوزعهم في العالم
28	43.	وقف التمويل الأميركي للأونروا يهدّد مليوني لاجئ في الأردن

حوارات ومقالات	
28	44. مشكلة التشكيك في التجربة الفلسطينية... منير شفيق
31	45. ما زال مبكراً الحديث عن صفقة تبادل الأسرى... عدنان أبو عامر
33	46. تجهيل الفلسطينيين وموتهم المعلن... حسام أبو حامد
35	47. بعد 25 سنة على اتفاقات أوسلو: إسرائيل تدير حرب استنزاف دبلوماسية... عاموس هرتيل
38	كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. غرينبلات: لن نقدم أي خطة سلام لا تراعي أمن إسرائيل

غزة - "الحياة": تعهدت الولايات المتحدة بعدم تقديم أي خطة سلام لا تلبي الأمن لإسرائيل، وقال المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى مفاوضات السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات: «لن نقدم خطة لا تلبي جميع جوانب أمن إسرائيل، ولن ندعم أي خطة من هذا القبيل، لأن للأمن الإسرائيلي أهمية كبيرة بالنسبة إلينا».

وأضاف غرينبلات في حديث لموقع «شبكة أرض إسرائيل»، أن الإدارة الأميركية «ملتزمة تماماً أمن إسرائيل، ونعتقد أن الخطة (صفقة القرن) ستعكس ذلك في شكل واضح، وفي النهاية سيشعر كلا الطرفين بالارتياح للخطة». وتابع: «نريد أن يسأل الناس أنفسهم بعد الكشف عن الخطة: هل سيتحسن وضعنا مع أو من دون الخطة؟ نعتقد أن الجانبين سيستفيدان أكثر بكثير مما سيقدمان».

وكرر غرينبلات في اللقاء ما صرح به قبل أسبوع، أن إدارة البيت الأبيض مهتمة بالنظر إلى الصراع من زاوية مختلفة ولن تتردد بتوجيه النقد.

وزاد أن «توجه ترامب في شأن الصراع في الشرق الأوسط مختلف عن أسلافه لأنه يعرف تاريخ النزاع ولا يعتمد على الأفكار البالية حول ما يجب أن يكون، لكنه يركز على ما يمكن أن يكون».

ولمّح إلى أن التسوية في قطاع غزة تعتبر مهمة أيضاً لنجاح خطة السلام، قائلاً إنه «في النهاية، إذا لم نجد حلاً للوضع في غزة، فسيكون ذلك عائقاً أمام السلام. حماس هي عقبة في طريق السلام، وليس سراً أن الفلسطينيين في غزة هم رهائن». وأردف أن الخطة ستكون «وثيقة شاملة من شأنها أن تقدم حلاً واضحاً تسمح للطرفين بالنظر في ما إذا كانا على استعداد للتعايش معها». ولفت إلى أنها ستكون «نتاج مشاورات طويلة مع الفلسطينيين والإسرائيليين والقادة الإقليميين»، وستكون «واقعية، عادلة، وقابلة للتطبيق».

وعزا المشاورات مع الفلسطينيين إلى المقاطعة التي فرضها الرئيس محمود عباس على الاتصالات مع الإدارة الأميركية بعد اعتراف ترامب بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل في السادس من كانون الأول (ديسمبر) 2017. وقال: «القيادة الفلسطينية لا تتحدث معنا، وهذا يضر بها». وأشار غرينبلات إلى أن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة «لم تكن أبداً أقوى مما هي الآن، وأعتقد أنه لم يكن هناك رئيس يدعم إسرائيل أكثر من ترامب، وهذا واضح تماماً من مستوى الدعم الذي يتلقاه في المقابل من الإسرائيليين الذين يعبرون بوضوح عن تقديرهم له». وأوضح أن ترامب «فعل شيئاً لم يملك أي رئيس شجاعة القيام به، الاعتراف بحقيقة أن القدس هي عاصمة إسرائيل وستظل دائماً عاصمة لإسرائيل».

ورداً على سؤال عن خفض الدعم الأميركي لـ«أونروا»، قال غرينبلات إن «هذه خطوة ضرورية على ضوء سلوك الوكالة الخاطيء، وبناء على توجيه ترامب بإعادة النظر في المساعدات للفلسطينيين للتحقق من أن الأموال تخدم المصالح الأميركية». واعتبر أنه «لا يوجد منطوق في استمرار النموذج الحالي الذي من شأنه فقط أن يديم اللجوء، من خلال إعطاء صفة اللاجئ لأحفاد اللاجئين الأصليين».

ورأى غرينبلات أنه «حان الوقت كي يدرك الجميع أن السلوك فشل، وأنه مقيد بمجتمع المستفيدين الذي ينمو إلى أجل غير مسمى وفي شكل كبير»، واصفاً النموذج الحالي لـ«أونروا» بأنه «معيب ولا يمكن إصلاحه».

الحياة، لندن، 2018/9/9

## 2. الحكومة الفلسطينية تقر سد العجز المالي الناجم عن وقف التمويل الأمريكي لمستشفيات القدس

رام الله: أكد وزير الصحة جواد عواد، أن رئيس الوزراء رامي الحمد الله قرر سد العجز المالي الذي خلفه قرار الإدارة الأميركية باقتطاع أكثر من 20 مليون دولار كان الكونغرس صادق على تمريرها لمستشفيات القدس المحتلة.

وأشار وزير الصحة في بيان صحفي، مساء اليوم الأحد، أن هذا القرار من رئيس الوزراء دليل عملي جديد على ما تؤكدته الحكومة باعتبار مستشفيات القدس جزءاً من شبكة المستشفيات الحكومية.

وشدد عواد على أهمية تعزيز صمود مستشفيات مدينة القدس، والتي تعتبر دعماً رئيسياً للمدينة المقدسة وأهلها، مثنياً على قرار رئيس الوزراء الذي أنقذ مستشفيات القدس من الانهيار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/9

### 3. عشراوي: القيادة ملتزمة بعملية السلام بعيدا عن التفرد الأمريكي

موسكو - وفا: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي التزام القيادة الفلسطينية بعملية السلام، على أن تكون بمشاركة دولية بعيدا عن التفرد الأمريكي الذي أصبح شريكا للاحتلال في عدوانه وجرائمه.

وشددت عشراوي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المندوب الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور، ورئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست أيمن عودة، وسفير دولة فلسطين لدى روسيا عبد الحفيظ نوفل في العاصمة الروسية موسكو، على أهمية أن تحمل عملية السلام آليات جديدة وسقف زمني ينهي الاحتلال البغيض، ويجسد تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها قيام دولة مستقلة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية، وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين.

بدوره، شدد منصور على أهمية التنسيق والتعاون الدولي، خاصة مع روسيا في الأمم المتحدة لحشد المزيد من الجهود للضغط على إسرائيل للالتزام بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وكشف أبعاد وآفاق التحرك الدبلوماسي الفلسطيني في هذا السياق، بما في ذلك تسلم فلسطين رئاسة أكبر كتل تفاوضي (مجموعة 77 والصين) والمكونة من 134 دولة، وتناقش 70% من أجندة الأمم المتحدة، وسوف يتسلم الرئيس محمد عباس رئاسة هذا التكتل التفاوضي من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 27 أيلول.

وأضاف السفير منصور إن دولة فلسطين بصدد تقديم مشروع قرار يقضي برفع امتيازاتها في الأمم المتحدة لتعادل امتيازات الدول الأعضاء في مجموعة 77، وغيرها من التحركات التي تجسد الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

الحياة الجديد، رام الله، 2018/9/9

### 4. المجلس الوطني يدين استهداف إدارة ترامب لمستشفيات القدس

عمان: أدان المجلس الوطني استهداف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لمستشفيات مدينة القدس المحتلة، من خلال وقف الدعم المالي الذي تقدمه لتلك المستشفيات، ومن ضمنها المستشفى الشهير اوغستا فكتوريا الذي بني عام 1910، معبرة عن أوسع صور العقاب الجماعي، الذي اعتادت إنزاله بحق كل من يخالفها.

وأكد في تصريح صحفي لرئيسه سليم الزعنون، صدر عنه اليوم الأحد، أن إدارة ترامب تواصل سياساتها وقراراتها الهادفة لممارسة مزيد من الابتزاز والضغط على الشعب الفلسطيني، مستغلة

الضائقة التي تعاني منها تلك المستشفيات، نتيجة سياسة الاحتلال الإسرائيلي التي تستهدف المؤسسات الفلسطينية في العاصمة المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/9

## 5. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يواصل قتل أطفال غزة وترامب يتباكى على وضعها الإنساني

رام الله - «القدس العربي»: انتقدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أركان الإدارة الأمريكية ومبعوثيها للمنطقة، واتهمتهم بأنهم يواصلون بمواقفهم وتصريحاتهم «الفجة» التعبير بلا خجل عن انحيازهم المطلق للاحتلال وسياساته، في الوقت الذي أكدت فيه حركة حماس أن المحاولات الأمريكية للضغط على الشعب الفلسطيني لن تنجح.

وأكدت الوزارة في بيان لها أن الإدارة الأمريكية ومبعوثيها «يواصلون التغطية على جرائم الاحتلال بحجج وذرائع واهية، عكستها تصريحات (جيسون) غرينبلات الأخيرة بأن أمن إسرائيل في صلب أي خطة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين».

وقالت في بيان لها إن هذا المسؤول الأمريكي تجاهل بتصريحاته «دماء أطفال فلسطين وطفلي رفح اللذين قتلوا بدم بارد (أول أمس)، ما يطرح سؤالاً برسم (دونالد) ترمب وفريقه: ماذا عن أمن أطفال فلسطين بمن فيهم أطفال غزة من بطش الاحتلال وجبروته؟».

ونددت بـ «أشد العبارات» بعمليات «الإعدامات الميدانية» التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية، محملة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو وقادة أذرعها العسكرية والأمنية المسؤولية الكاملة عن هذه «الجرائم البشعة»، لافتة إلى أنها تكشف بما لا يدع مجالاً للشك «كذب وزيف المواقف الأمريكية الإسرائيلية التضليلية والتصريحات المرافقة حول الجهود لإحلال السلام أو لإنعاش قطاع غزة»، رافضة في الوقت ذاته تبأكي الرئيس الأمريكي على وضع غزة الإنساني.

وقالت في بيانها «إن ضجيج إدارة ترامب الهادف لتصفية القضية الفلسطينية تحت ما تسمى بصفقة القرن، وضجيج المخططات والمؤامرات الهادفة إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية المحتلة، لن يستطيع إخفاء التفرد الإسرائيلي الدموي بشعبنا وحقوقه وأرض وطنه وممتلكاته ومقدساته، ولن يتمكن من إخفاء التصعيد الحاصل في الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال، وفي مقدمتها جريمة الاستيطان الكبرى وجريمة الإعدامات الميدانية».

القدس العربي، لندن، 2018/9/10

## 6. الحسيني لـ "الأيام": القرار الأمريكي جزء من الضغط السياسي والمالي على القيادة

عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتبر المهندس عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس، قرار الإدارة الأميركية حجب 25 مليون دولار من المساعدات التي قررت لها للمستشفيات في القدس الشرقية المحتلة بأنه "جزء من العقوبات الأميركية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في إطار الضغط لإجبار القيادة الفلسطينية على القدوم إلى مفاوضات تستثني موضوعي القدس واللاجئين الفلسطينيين".

وقال الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث لـ "الأيام" "أميركا لم تعتد أن يقول لها أحد لا، وبالتالي فإنه عندما رفضت القيادة الفلسطينية قرارها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها وقرارها إزالة موضوع القدس من المفاوضات فإنها تمارس الضغط، وتعتقد أنه من خلال الضغط المالي والسياسي فإنه سيكون بإمكانها الحصول على تنازلات فلسطينية ولكن هذا لن يحصل".

وأضاف "الإدارة الأميركية تمارس الضغط السياسي مستخدمةً الأموال المخصصة للمستشفيات، وبالتالي فإنها تعاقب المرضى وأيضاً الأموال التي خصصتها لمشاريع البنى التحتية والتنمية، فهي تعاقب عموم الشعب الفلسطيني وأيضاً الأموال المخصصة للاجئين، فتعاقب المخيمات في الأراضي الفلسطينية والأردن وسورية ولبنان".

وتابع مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، " لن يرضخ الشعب الفلسطيني لهذه الضغوط، وفي نهاية الأمر فإننا نعمل من أجل إيجاد البدائل لهذه المساعدات المشروطة، وأملنا كبير في أن الحكومة والشعوب الشقيقة والصديقة ستهب من أجل مساعدة القدس والقضية الفلسطينية".

ومن جهة ثانية، فقد حذر الحسيني من التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، لافتاً إلى أن الحكومة الإسرائيلية والجماعات الاستيطانية الإسرائيلية تستغل الصمت الأميركي في محاولة لتمير مخططات خطيرة في المسجد.

الأيام، رام الله، 2018/9/9

## 7. وزارة الصحة في غزة تحذر من توقف المشافي بسبب نفاد الوقود وأزمة الكهرباء

غزة-أحلام حماد: حذرت وزارة الصحة بغزة، من تفاقم أزمة نقص الوقود في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية لديها، إضافة إلى انعدام أي أفق من الجهات المانحة لتوريد كميات جديدة من الوقود.



وقال جميل سليمان، مدير مستشفى بيت حانون، خلال مؤتمر صحفي عُقد صباح أمس الأحد، في المستشفى، إن المستشفى الذي يُعد من أكبر مشافي القطاع، مهدد بالتوقف خلال ثمانية أيام، الأمر الذي سيؤدي إلى حرمان 350 ألف نسمة من الخدمة والرعاية الصحية، من خلال 65 سريراً موزعة على أقسام الأمراض الباطنية والجراحة والأنف والأذن والحنجرة والأطفال والطوارئ، والمختبر والعيادة الخارجية.

ولفت المسؤول إلى أن وزارة الصحة من خلال طواقمها الفنية والهندسية، بدأت بإجراءاتها التقشفية وإعادة جدولة كميات الوقود والاعتماد على المولدات الأصغر، خوفاً من حصول الأسوأ، مؤكدة أن تلك الإجراءات لن تكون مجدية في حال تفاقم الأزمة.

وحذر من تداعيات استمرار الأزمة التي ستؤدي إلى تأجيل إجراء العمليات الجراحية والفحوص المخبرية، وفحوص الدم وتوقف عمل قسم الأشعة والخدمات المساندة، كخدمات الغسيل والتعقيم.

الخليج، الشارقة، 2018/9/10

#### 8. أبو يوسف يتسلم رسمياً دائرة التنظيمات الشعبية في منظمة التحرير

رام الله: تسلم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، اليوم الأحد، دائرة التنظيمات الشعبية في منظمة التحرير، من سلفه رئيس الدائرة السابق محمود إسماعيل خليل علي (أبو إسماعيل).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/9

#### 9. تحت رعاية عباس.. حفل زفاف جماعي لـ 160 عريساً وعروساً في نابلس

نابلس- وفا: شارك 160 عريساً وعروساً من مدينة نابلس، ومخيماتها وقراها، مساء اليوم الخميس، في حفل الزفاف الجماعي الذي أقيم في حدائق منتزه جمال عبد الناصر، تحت رعاية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

يذكر أن العرس أقيم بتنظيم من محافظة نابلس، وبلدية نابلس، وغرفة تجارة وصناعة نابلس، وتجمع دواوين عائلات الديار النابلسية، وملتقى رجال أعمال نابلس، وجامعة النجاح الوطنية، ومؤسسة منيب رشيد المصري للتنمية واللجنة الأهلية في محافظة نابلس.

الأيام، رام الله، 2018/9/9

## 10. الجيش الإسرائيلي: الاحتلال: الحرب ليست الخيار الأول.. لن يكون هناك هدوء تام في قطاع غزة

الناصرة: شكك مسؤول عسكري في جيش الاحتلال الإسرائيلي، بجدوى الحرب ضد قطاع غزة. مؤكداً أن "الحرب ليست الخيار الأول".

وقال "قائد المنطقة الجنوبية" في جيش الاحتلال، هيرتسي هليفي، "لا أرى كيف يغير احتلال غزة وانهايار حكم حماس الوضع على الأرض، لا أعتقد أن هذا هو الخيار الأول الذي سيتم تنفيذه". ونقلت القناة العبرية الثانية عن هليفي قوله، إنه يعتقد بأنه لن يكون هناك هدوء تام في قطاع غزة خلال العقد القادم. مشككاً بإمكانية الهدوء في غزة.

وحول موقفه من اتفاق التهدئة بين كيانه وحماس، صرح: "إننا نستخدم قوتنا وردعنا لإفهام الجانب الآخر انه لن يكسب شيئاً من أفعاله". وأردف: "حماس ستجربنا من وقت لآخر، ليس علينا أن نخدع أنفسنا، غزة مكان لبناء القدرات".

فلسطين أون لاين، 2018/9/9

## 11. وفد من حماس في القاهرة خلال أيام لبحث التهدئة والمصالحة

غزة - أشرف الهور: بما يشير إلى تواصل الجهود المصرية في ملفي المصالحة والتهدئة، التي شهدت الاتصالات حولها في الفترة الأخيرة تراجعاً، تقرر أن يصل وفد قيادي من حركة حماس إلى القاهرة بعد منتصف الشهر الجاري، لإجراء مباحثات حول الملفين، على أن يسبق ذلك مباحثات يجريها مسؤولو المخابرات المصرية مع عدد من الفصائل الفلسطينية.

وكشف ماهر عبيد عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن وفداً من حركته سيصل القاهرة بعد منتصف الشهر الجاري للقاء القيادة المصرية، للتباحث حول مختلف الملفات الخاصة بالشأن الفلسطيني، وعلى رأسها ملفا «المصالحة والتهدئة».

وقال في تصريحات نقلتها صحيفة «الاستقلال» التابعة لحركة الجهاد الإسلامي إن الجهود المبذولة بشأن التهدئة «لم تتوقف كلياً»، لافتاً إلى أنها «تشهد حالة من التراخي، وتبدل الأولويات عند الأطراف، لتصبح الأولوية لديهم البدء بتحقيق المصالحة، ثم الذهاب إلى الأمور الأخرى بقيادة السلطة».

وأشار إلى أنه بعد الحد من «مسيرات العودة» قبيل وبعد عيد الأضحى، لم يعد الاحتلال يشعر بـ «الضغط»، مضيفاً «ولذلك بدا وكأنه يحدّ الذهاب لتهدئة تقودها حليفته السلطة وأجهزتها الأمنية، التي تقدم الحماية له ولمستوطنيه».

وأكد أنه في حال صعدت الجماهير الفلسطينية من «مسيرات العودة» وشكلت ضغطاً وقلقاً جديداً على إسرائيل، فإنها ستعلم أنه «لا بد من التوصل للتهديئة، ودفع ثمن مقابل ذلك، بغض النظر عن مواقف الأطراف غير الراغبة بتحقيقها»، وشدد على ضرورة «تصاعد المسيرات، بالشكل الذي يوجع العدو ويشعره بخطورة الموقف، وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة منها».

القدس العربي، لندن، 2018/9/10

## 12. "العربي الجديد": مباحثات التهديئة تعود لنقطة الصفر.. وحماس تعمل كل ما يمكن أن يُبعد شبّح الحرب

غزة - ضياء خليل: عادت مباحثات التهديئة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، برعاية المخابرات المصرية، إلى نقطة الصفر، بعد تغيير موقف مصر أخيراً واشترطها إنجاز المصالحة الفلسطينية قبل الذهاب إلى اتفاق تهديئة مع إسرائيل، وهو المطلب الذي نقلته السلطة الفلسطينية إلى القاهرة ونجحت في تحصيله.

وتعمل "حماس" حالياً، وفق مصادر "العربي الجديد"، على فعل كل شيء يمكن أن يُبعد شبّح الحرب الرابعة على غزة، في ظل بروز ملامح قوية على قربها. وتسعى الحركة، عبر كل الأطراف المؤثرة، لإنجاز ما تم التعهد به لصالح غزة، كي لا يكون الذهاب إلى خيار المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي هو الحتمي. وفي رسالته الأخيرة للأطراف الساعية للهدوء في غزة، قال رئيس حركة "حماس" في القطاع، يحيى السنوار: "نحن لا نريد الحرب، لكن هذا لا يعني أننا غير جاهزين لصد أي عدوان؛ فنحن على أتم الاستعداد والجاهزية مع فصائل المقاومة". ونقل السنوار التهديد إلى أعلى المستويات، حين تحدث عن سقوط أكثر من ألف قتيل إسرائيلي في الحرب المقبلة، ليؤكد أنّ تقديرات الإسرائيليين بشأن هذا العدد قليلة مع ما أعدته المقاومة الفلسطينية لها إذا أرادت الذهاب إلى حرب رابعة.

وعلى الأرض، ووفق معلومات خاصة بـ"العربي الجديد"، فإنّ فصائل المقاومة الفلسطينية أبقت، منذ أكثر من شهر، على حالة الاستنفار في صفوفها التي أعلنتها في حينه، وعلى الرغم من تخفيضها إلى النصف، إلا أنها لم تلغ حالة الاستنفار بشكل كامل، خشية من التطورات المفاجئة. وتبقى الحرب الرابعة، إن حدثت، معضلة كبيرة بالنسبة للفصائل الفلسطينية، في ظل غياب الغطاء العربي والإسلامي الرسمي لها، والتطبيع المتسارع من بعض الدول العربية والإسلامية مع الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي سيحرمها من الظهير العربي الشعبي أيضاً.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/10

### 13. الفصائل تقرر تصعيد أنشطتها للضغط على "إسرائيل"

غزة - أشرف الهور: في مسعى لإعادة الضغط الشعبي على إسرائيل، من أجل إلزامها بالسير في اتجاه التهدئة، قررت قيادة الفصائل الفلسطينية، والهيئة الوطنية العليا المشرفة على مخيمات العودة، زيادة حجم الفعاليات الشعبية في مخيمات العودة بشكل تدريجي خلال الأيام المقبلة، وذلك بعد فترة الهدوء التي عاشتها مناطق الحدود خلال الأسابيع الماضية، بناء على طلب الوسيط المصري، والتي تضمنت تخفيف حدة عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، وعمليات اختراق السياج الحدودي. وقد شهدت فعاليات الجمعة الماضية زيادة في عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، وتمكن عدد من الشبان من اختراق السياج الحدودي، في «رسالة إنذار» لإسرائيل، تؤكد قدرة الفصائل من جديد على الضغط.

القدس العربي، لندن، 2018/9/10

### 14. "الشعبية": عقوبات السلطة لغزة ظالمة وتقودها للانفصال

غزة - أدهم الشريف: عدّ نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اللواء أبو أحمد فؤاد، الإجراءات العقابية التي فرضها رئيس السلطة محمود عباس على قطاع غزة، ظالمةً ومضرةً بمصالح الشعب الفلسطيني. ليس ذلك فحسب، فقد أكد فؤاد لصحيفة "فلسطين" أن الإجراءات العقابية التي أقرها عباس في أبريل/ نيسان 2017، ستقود غزة للانفصال عن الضفة الغربية المحتلة، وهذا الأمر الجميع في غنى عنه، مطالباً السلطة بالتراجع عن إجراءاتها ومساندة صمود الأهالي في القطاع والأراضي الفلسطينية كافة ضمن مهامها.

ولفت الأنظار إلى أن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، كان من أبرز التطورات السياسية التي شهدتها القضية الفلسطينية، كذلك توسع المشاريع الاستيطانية، وإقرار الكنيست الإسرائيلي قانون "القومية" أو "يهودية الدولة". ولفت فؤاد إلى أن الإدارة الأمريكية تحاول تصفية حق العودة، عبر استهدافها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بوقف الدعم المالي الأمريكي المقدم لها. ونبّه فؤاد إلى أن هذا يمثل تطبيقاً لـ"صفقة القرن" لصالح "المشروع الصهيوني" الساعي لتصفية القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن التصدي لهذا كله يكون من خلال العمل الميداني الذي تبلور ميدانياً في غزة بتنظيم مسيرات العودة وكسر الحصار.

وقال: "يجب أن يكون لنا مرجعية وهي منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن على أساس ما اتفق عليه في 2005، و2011، لإعادة بناء المنظمة على أساس الإجراءات النظامية والقانونية الديمقراطية التي

يمكن أن تسمح بانتخاب شخصية قيادية واحدة يرضى عنها الشعب الفلسطيني وينتخبها، وليس كما هو حاصل الآن مجلس وطني غير توحيدي، ثم لجنة تنفيذية يتم اختيارها بنظام الكوتة".  
وبشأن اتفاقية (أوسلو)، قال فؤاد إنها كانت ضد مصالحنا الوطنية وحقوق شعبنا، والاتفاقات الاقتصادية التي وقعت فيما بعد في باريس، تصب في مصلحة الاحتلال لأنه لا يمكن لشعب تحت الاحتلال أن يعتمد في قوته على الاحتلال بهذه الطريقة ويتسابق معه.

فلسطين أون لاين، 2018/9/9

### 15. حماس: واشنطن تستخدم كل وسائل الضغط لتمرير صفقات لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله: قال حازم قاسم، الناطق باسم حركة حماس، إن الإدارة الأمريكية تستخدم كل «وسائل الضغط» على الشعب الفلسطيني، في محاولة بائسة ويائسة لـ «تمرير صفقات لتصفية القضية الفلسطينية».

وقال من أهمية تأثير ذلك على الفلسطينيين، وقال «تتهم الإدارة الأمريكية بأن شعبنا يمكن أن يساوم على حقوقه وثوابته، والأيام ستثبت عقم السياسة الأمريكية». وأكد أن الشعب الفلسطيني «يواصل نضاله ضد الاستعمار والاحتلال منذ عقود طويلة، وستستمر ثورته حتى تحقيق أهدافه».

القدس العربي، لندن، 2018/9/10

### 16. حماس: قطع السلطة رواتب الأسرى المحررين جريمة تخطت كل الأعراف الوطنية والإنسانية

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى دودين إن استمرار السلطة الفلسطينية في قطع رواتب عدد من الأسرى والمحررين يمثل جريمة تخطت كل الأعراف الوطنية والإنسانية، ما جعلهم يعلنون الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على قطع رواتبهم وقوت أبنائهم.

وأكد دودين أن هذه العقوبات التي طالت أهلنا في قطاع غزة وأسرانا داخل السجون والمحررين لهي وصمة عار في جبين السلطة، مبيِّنا أنه لا يوجد لها أي مسوغ أو مبرر سوى المساس بقضايا ثابتة ومقدسة لدى شعبنا، تمهيدا لتصفيتها، وتماهيا مع المطالب الأمريكية والإسرائيلية بوقف دعم الأسرى بوصفهم إرهابيين. واعتبر عقوبات السلطة طعنا في ظهر من بذلوا الغالي والنفيس وأفنوا زهرة شبابهم فداء لوطنهم. وطالب السلطة بالوقوف في صف أبناء شعبنا والتراجع عن إجراءاتها العقابية، والإصغاء للصوت الوطني المندد بهذه الإجراءات.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/9

## 17. "القدس العربي": "الشعبية" و"الديمقراطية" تتلقيان دعوات لزيارة القاهرة

غزة - أشرف الهور: كشف النقاب عن تلقي الجبهتين الشعبية والديمقراطية دعوات لزيارة القاهرة، للبحث هناك في ملفات التهدئة والمصالحة. ومن المقرر حسب ما أعلن، أن يغادر وفدان من التنظيمين إلى القاهرة يوم الإثنين، لبحث الجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية في ملفي المصالحة والتهدئة، بهدف إعادة تحريكهم من جديد.

القدس العربي، لندن، 2018/9/10

## 18. الفصائل الفلسطينية في لبنان تتفق مجدداً على العمل المشترك

بيروت: بولا أسطوح: تستعد الفصائل الفلسطينية في لبنان خلال أيام للانطلاق مجدداً في مسار العمل المشترك بعد نحو شهرين من قرار «فتح» تعليق العمل بالأطر الفلسطينية الموحدة نتيجة الخلاف مع «حماس» و7 أشهر من توقف اجتماعات القيادة السياسية. ومن المتوقع أن تعقد هيئة العمل الفلسطيني المشترك خلال أيام أولى اجتماعاتها، كما أكد أمين سر حركة «فتح» في لبنان فتحي أبو العردات، على أن تكون هذه الاجتماعات دورية وتُعقد شهرياً أو بشكل طارئ بدعوة من أمناء السر، بحسب ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة.

ويشير بركة إلى أن هذه الهيئة ستتولى القيام بالأعمال السياسية والأمنية والاجتماعية الخاصة باللاجئين الفلسطينيين في لبنان على أن تكون المرجعية الموحدة وتتعاون مع السفير الفلسطيني وتجتمع في السفارة في بيروت أو في أي من مكاتب الفصائل. لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن أمين سر حركة «فتح» سيكون أمين سر هذه الهيئة، على أن يكون نائبه أمين سر تحالف القوى الفلسطينية. ويضيف: «هذه الهيئة ستضم الفصائل نفسها التي كانت ممثلة بالقيادة السياسية المشتركة، أي بالتحديد ممثلين عن 20 فصيلاً وستعمل على وضع الخطط والبرامج، وتشكل لجاناً وأطراً فرعية بالمناطق وعلى المستوى المركزي، على أن يكون أحد أبرز أهدافها تطوير العلاقات اللبنانية الفلسطينية، بلورة موقف فلسطيني موحد من التحديات الكبيرة التي تواجه اللاجئين، وأبرزها قرار واشنطن وقف تمويل الأونروا، إضافة للسعي لإقرار حقي العمل والتملك للاجئين الفلسطينيين في لبنان».

ويشدد أبو العردات على أنه وفي ظل التحديات الجمة المقبلة وأبرزها محاولات إنهاء دور «أونروا» التي سيكون لها انعكاسات كارثية، ليس فقط على اللاجئين وإنما على الدول التي تستضيفهم أيضاً وأبرزها لبنان، فإن المطلوب توحيد الموقف والصف الفلسطيني من خلال الانتكباب على تأمين حماية الوجود الفلسطيني وتعزيز استقرار المخيمات وإبعادها عن التجاذبات السياسية، نظراً

لخصوصية الساحة اللبنانية، إضافة لتعزيز العلاقات - الفلسطينية اللبنانية والتعاون السياسي والأمني بين الطرفين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/10

### 19. فتح: اعتقال حماس كوادرن طعنة في ظهر المصالحة

غزة: اتهمت حركة فتح حركة حماس بشنّ حملة اعتقالات في صفوف كوادرها وعناصرها في قطاع غزة، في وقت تشهد المصالحة بين الحركتين الأكبر في فلسطين «استعصاء» غير مسبوق. واعتبرت «فتح» أن استمرار حملة الاعتقالات التي تشنّها الأجهزة الأمنية التابعة لـ «حماس» ضد كوادرها في القطاع «يشكل طعنة جديدة في ظهر المصالحة، وإصراراً من حماس على إفشال الجهود المصرية». وقال الناطق باسم «فتح» في القطاع عاطف أبو سيف في بيان أمس، إن «ما تقوم به أجهزة أمن حماس يعكس الإصرار على إفشال ما تقوم به مصر من أجل رأب الصدع».

الحياة، لندن، 2018/9/9

### 20. الجيش الإسرائيلي: إطلاق النار تجاه آلية عسكرية قرب "زيكيم"

غزة: زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، تعرض إحدى آلياته العسكرية لإطلاق نار من مقاومين فلسطينيين شمال غرب قطاع غزة. وذكر موقع "وللا" العبري، أنه أطلقت النار تجاه آلية هندسية تابعة للجيش الإسرائيلي قرب موقع "زيكيم" العسكري شمال القطاع، مشيراً إلى عدم وقوع إصابات. وكان محللون إسرائيليون توقعوا خلال الأيام الماضية حدوث تطورات ميدانية في قطاع غزة في ضوء عدم نجاح الاتصالات غير المباشرة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال لإبرام تهدئة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/9

### 21. مقاومون يطلقون النار صوب سيارة إسرائيلية شمال القدس المحتلة

القدس المحتلة: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية، إن فلسطينيين أطلقوا النار، الليلة الماضية، باتجاه مركبة إسرائيلية قرب مستوطنة "كوخاف يعقوب"؛ مقامة على أراضٍ فلسطينية قرب كفر عقب شمالي القدس المحتلة. وذكرت الإذاعة العبرية، نقلاً عن مصدر عسكري، أن حادثة إطلاق النار التي نفذها مقاومون فلسطينيون قرب "كوخاف يعقوب" لم تُسفر عن وقوع إصابات في صفوف المستوطنين.

وبيّنت المصادر: "خلال الليل أطلق فلسطينيون النار نحو سيارة إسرائيلية، من سيارة مسرعة، قرب كوخاف يعقوب، ولم تقع إصابات؛ لكن حدثت أضرار في السيارة".  
وأشارت إلى أن قوات الاحتلال عززت من تواجدها في المكان، وقامت بعمليات تمشيط بحثاً عن مطلق النار؛ دون أن تذكر أي تفاصيل أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/9

## 22. حملة اعتقالات ومصادرة أسلحة وأموال في الضفة

رام الله: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قواته اعتقلت فجر أمس ستة مواطنين خلال اقتحام ودهم منازل في الضفة الغربية. ولم تُعرف هويات المعتقلين حتى اللحظة. وزعم الجيش أن مسلحين أطلقوا النار على سيارة للمستوطنين شمال الضفة ليل أول من أمس ولم تقع إصابات.  
وزعمت قوات الاحتلال أن الأشخاص الستة جرى اعتقالهم لدواعٍ أمنية. وبأنها عثرت على أسلحة وذخيرة أثناء عمليات التفتيش في الخليل ونابلس، وأنه جرى مصادرة مسدس وآلاف الشواكل.

الحياة، لندن، 2018/9/10

## 23. جيش الاحتلال: بديل لـ"أونروا" في غزة أو كارثة إنسانية

حذرت أجهزة أمن الاحتلال، القيادة السياسية في إسرائيل، من الفراغ الذي قد يخلفه وقف عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في غزة، وحثتها على إيجاد البديل، وذلك منعاً لكارثة إنسانية في القطاع المحاصر قد تؤدي إلى تصعيد عسكري، بحسب ما جاء في صحيفة "هآرتس"، مساء يوم السبت.

ويأتي ذلك في أعقاب اجتماع قيادات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، مؤخراً، لمناقشة الآثار المترتبة على إغلاق الوكالة في غزة، بعد قرار الإدارة الأميركية برئاسة ترامب، وقف التمويل المقدم لها، بحسب ما أوضحت الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الأجهزة الأمنية تقديراتها بأن التصعيد في قطاع غزة "لا مفر منه، ولا يمكن منعه" إذا ما أسفر إغلاق مكاتب الوكالة الأممية في غزة وتوقف نشاطاتها عن تفاقم الحالة المعيشية ما قد يشكل بداية كارثة إنسانية، علماً بأن الوكالة تقدم المساعدات الغذائية لنحو 1.3 مليون لاجئ فلسطيني في غزة، عوضاً عن عشرات المدارس وتشغيل مئات الموظفين.

وأشارت الصحيفة إلى أن منسق عمليات حكومة الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة (تابع للجيش الإسرائيلي)، كميل أبو ركن ووزير التعاون الإقليمي وعضو المجلس الأمني



والسياسي المصغّر (الكابنيت) الإسرائيلي، تساحي هنغبي، سيشاركمان في اجتماع للدول المانحة لـ"أونروا" سيعقد في نيويورك، نهاية الشهر الحالي.

وأوضحت الصحيفة أن مشاركة ممثلي وزارة الأمن الإسرائيلية، في الاجتماع الذي يبحث زيادة مساهمة تمويل الدول المانحة لـ"أونروا"، في محاولة لـ"التوصل مع ممثلي هذه الدول لاتفاق يقضي بإنشاء محور مساعدات مواز لـ"أونروا"، مما يمكن من استمرار الإمدادات الغذائية وعدم توقف أنشطة مدارس المنظمة ودفع الرواتب لموظفيها البالغ عددهم 30 ألف موظف.

وأكدت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي حذر القيادة السياسية مؤخراً بأنه إذا توقفت عمليات "أونروا" ولم يتم العثور على إيجاد بديل، فلن يكون من الممكن ضمان الهدوء على ما وصفته بـ"الجبهة الجنوبية".

وتشير تقديرات قيادة الجيش الإسرائيلي إلى أن "مثل هذا الوضع من المرجح أن يؤدي إلى تصعيد، لأن حماس سوف تسعى لتوجيه الاحتقان الذي سيتشكل لدى أهالي القطاع نحو السياج الأمني الفاصل تمهيداً للشروع في مواجهة عسكرية، وإن كانت محدودة، لفرض القضية الفلسطينية ومسألة حصار غزة على الساحة الدولية الإعلامية والدبلوماسية".

ووفقاً للمعطيات التي قدمتها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لقيادتها السياسية فإنه، حتى هذه اللحظة، لم تتأثر أنشطة "أونروا" في قطاع غزة من قطع التمويل الأميركي، وأنه من غير المتوقع حدوث أي تغيير في الوضع حتى نهاية عام 2018 الجاري. حيث بدأت السنة الدراسية في مدارس الوكالة كالمعتاد، وتواصل الوكالة تقديم المساعدات الغذائية ودفع مرتبات موظفيها.

عرب 48، 2018/9/9

#### 24. يعلون يحذر من التحريض السياسي ويدعو لتشكيل قوة تنهي حكومة نتنياهو

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- حذر موشيه يعلون وزير الجيش الإسرائيلي السابق، من سياسة التحريض السياسي وحالة الانقسام التي يحاول سياسيون فرضها داخل المجتمع الإسرائيلي.

وشدد يعلون خلال مشاركته في ثقافي رمات هشارون، على أنه لن يجلس في أي حكومة يقودها رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو.

وقال "الائتلاف الحالي يقودنا إلى حالة من التطرف". مشيراً إلى أن هناك حالة من التهديد الداخلي أكثر من التهديد الخارجي في أوساط الإسرائيليين بفعل سياسة التحريض والانقسام التي يقودها بعض السياسيين من أجل أن يبقون على قيد الحياة السياسية.

ودعا إلى تشكيل قوة سياسية وإجراء اتصالات مشتركة لإنهاء قوة تطرف الائتلاف الحكومي الحالي وإعادة إسرائيل إلى مسارها الطبيعي.

القدس، القدس، 2018/9/8

## 25. «بتسليم» تدعو الاتحاد الأوروبي للضغط على «إسرائيل» لوقف هدم خان الأحمر

رام الله: دعت منظمة «بتسليم» الإسرائيلية، الاتحاد الأوروبي إلى العمل بصورة عاجلة وملحة من أجل منع هدم قرية خان الأحمر البدوية قرب القدس. وأرسل مدير عام «بتسليم»، حاغي العاد، برسالة إلى الممثلة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، قال فيها إنه يتعين في هذه المرحلة ذكر عواقب هدم القرية بصراحة من قبل الاتحاد الأوروبي «إذا كان الاتحاد ينوي بجدية دفع سياسته إلى الأمام».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/10

## 26. نتياهو سيشارك ترامب في الجلسة التي سيديرها في مجلس الأمن حول إيران

تل أبيب: أعلن ناطق إسرائيلي رسمي أن رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، قرر مشاركة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في حضور الجلسة الخاصة لمجلس الأمن التي ستعقد في نهاية الشهر الحالي، وتبحث في تشديد العقوبات على إيران، في أعقاب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي. وقال المصدر إن نتياهو يبدي اهتمامه بالمشاركة في الجلسة الخاصة لمجلس الأمن الدولي بشأن إيران، التي ستعقد بقيادة ترامب نفسه، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإن هناك محادثات متقدمة تجري بين البلدين، من أجل ضمان مشاركة نتياهو في الجلسة، وأخذ قسط من النقاش فيها، وربما إلقاء خطاب. وأكد أن مكان نتياهو في مثل هذا اللقاء يكون طبيعياً، لأنه «يثنى دائماً على سياسة إدارة ترامب ضد إيران ويؤيد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي»، ولكنه أيضاً «يريد أن يكون جزءاً من المنصة الدولية تحت كنف ترامب، لإقناع العالم بالانضمام إلى الضغط والعقوبات على طهران».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/10

## 27. "اليمن" الإسرائيلي والأوروبي ينتقدان رفض موغيريني استقبال مستوطنين

تل أبيب: تعرضت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، لانتقادات هجومية لاذعة، من اليمين الإسرائيلي المتطرف وحلفائه في الاتحاد الأوروبي، بعد تجاهلها طلباً تقدم به وفد من المستوطنين اليهود، برئاسة رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني في شمال الضفة الغربية المحتلة،

يوسي داغان، لقاءها. وكان وفد المستوطنين قد وصل إلى مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، كجزء من الجهود الدعائية التي يقوم بها نشطاء اليمين الإسرائيلي المتطرف في الخارج، لمجابهة ما يسميه «الحملة الدعائية الفلسطينية العنصرية ضد إسرائيل واليهود»، و«لمكافحة نزع الشرعية والمقاطعة التي تستهدف الدولة العبرية». وقد طلب الوفد لقاء موغيريني فتجاهلت طلبه ولم ترد. فتوجه إلى حلفائه من مناصري اليمين الإسرائيلي طالبا تدخلهم.

وقد رد رئيس وفد المستوطنين، داغان، قائلا إن موقف موغيريني لم يفاجئه. وفي تل أبيب، اقترح النائب أمير أوحانا (الليكود)، على رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يولي إيدلشتاين، إرسال وفد برلماني إلى بروكسل للاجتماع مع موغيريني ووزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن، «لتفنيد حملة الأكاذيب والقذف بإسرائيل التي تقوم بها القائمة العربية المشتركة» في الكنيست ضد قانون القومية، على حد تعبيره.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/10

## 28. استشهاد شاب شرق جباليا والاحتلال يحتجز جثمانه

غزة: استشهاد مساء اليوم الأحد، شاب في الثلاثينات من عمره متأثرا بجروح أصيب بها ظهر اليوم برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة. وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب شاب اقترب من السياج الحدودي في منطقة أبو صفية شرق بلدة جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى إصابته وبقي ينزف في المكان دون أن تسمح لمركبات الإسعاف من الوصول إليه وإنقاذ حياته، قبل أن تعقله ويُعلن عن استشهاده مساء اليوم.

وباستشهاد الشاب ترتفع حصيلة الشهداء برصاص الاحتلال في المناطق الحدودية الشرقية من قطاع غزة، منذ الثلاثين من آذار الماضي إلى 175 شهيداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/9

## 29. وزير إسرائيلي و150 مستوطناً يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - "الرأي": اقتحم عشرات المستوطنين على رأسهم وزير الزراعة بحكومة الاحتلال أوري أريئيل، صباح اليوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك بحراسة أمنية مشددة.

وقالت مصادر مقدسية، إن أكثر من 150 متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى، يتقدمهم وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أريئيل، ونفذوا جولات استفزازية داخل الباحات، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم.

وذكرت المصادر أن شرطة الاحتلال اعتقلت موظف الإعمار في دائرة أوقاف القدس رائد زغير أبو الثائر أثناء عمله في باحات الأقصى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/9

### 30. "أوقاف القدس" تستنكر بشدة إدخال أحد ضباط الاحتلال زجاجة خمر للمسجد الأقصى

القدس: استنكرت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى، إدخال أحد ضباط شرطة الاحتلال اليوم زجاجة خمر إلى باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأكد مدير عام أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب، في بيان له مساء اليوم الأحد، أن هذا يعتبر سابقة خطيرة وانتهاكا جديدا وخطيرا يضاف إلى سلسلة انتهاكات شرطة الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك وإسلاميته، لافتا إلى "أنه أطلع وزير الأوقاف الأردني، وكافة الجهات الرسمية في عمان على هذا الحدث الخطير".

وطالب الخطيب، وبشكل مباشر، مسؤول شرطة الاحتلال بإخراج هذا الضابط كليا من المسجد الأقصى المبارك، مؤكدا أن مهمة الشرطة هي حفظ أمن المسجد من خارج الأبواب فقط حسب الوضع القانوني والتاريخي القائم قبل وما بعد عام 1967.

وشوهد أحد ضباط شرطة الاحتلال اليوم يتجول في باحات المسجد الأقصى المبارك وهو يحمل بيده زجاجة خمر، في سابقة خطيرة تعكس مدى حالة استهتار الاحتلال بالمكان المقدس "الأقصى" وبمشاعر المصلين، في حين تصدى له حراس المسجد وأجبروه على إخراج الزجاجة خارج المسجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/9

### 31. الاحتلال يعتقل سيدة مقدسية وابنتها من الأقصى

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأحد، السيدة المقدسية جهاد الرازم وابنتها من المسجد الأقصى المبارك، وتم تحويلهما إلى مركز توقيف وتحقيق في القدس القديمة.

يذكر أن المسجد الأقصى شهد اليوم توترا شديدا بسبب الاقتحامات الواسعة للمستوطنين، وأداء عدد منهم شعائر تلمودية في أرجائه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/9

### 32. الاحتلال يغلق الضفة وغزة بذريعة "الأعياد" اليهودية

القدس المحتلة: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فرض طوقا عسكريا على الضفة الغربية وقطاع غزة، بدءا من منتصف ليلة أمس السبت، وحتى يوم الثلاثاء القادم، بذريعة الأعياد اليهودية. وبحسب بيان للاحتلال، فإنه سيتم فرض الطوق بذريعة "عيد رأس السنة اليهودية" منذ منتصف ليل السبت/ الأحد (8 أيلول/ سبتمبر) وحتى منتصف ليل الثلاثاء/ الأربعاء (11 أيلول). ومنذ منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء (17 أيلول)، سيفرض الطوق مجددا وسيتم رفعه في منتصف ليل الأربعاء/ الخميس (19 أيلول) بذريعة ما يسمى بـ"عيد الغفران". وسيفرض الطوق أيضا من منتصف ليل السبت/الأحد (22 أيلول) وحتى يوم الاثنين الأول من تشرين أول/ أكتوبر، بذريعة ما يسمى بـ"عيد العرش". وقال جيش الاحتلال في بيانه: "سيتم (خلال الأيام المذكورة) حظر دخول أو خروج الفلسطينيين من وإلى الضفة الغربية أو عن طريق معابر غزة، خلال الأيام المذكورة، بالإضافة إلى منع حملة التصاريح من دخول إسرائيل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/9

### 33. "الميزان": الاحتلال يتعمد استهداف المشاركين بمسيرات العودة

غزة: أكد مركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد في استهداف المشاركين بمسيرات العودة على الحدود الشرقية لغزة وإيقاع الأذى في صفوف المدنيين. وذكر المركز في بيان صحفي أن حصيلة ضحايا الانتهاكات الإسرائيلية في غزة منذ بدء مسيرات العودة نهاية مارس الماضي بلغت 182 شهيدا من بينهم 132 قتلوا خلال مشاركتهم في مسيرات العودة، من بينهم 24 طفلاً، و3 من ذوي الإعاقة، و3 مسعفين، وصحافيين، وسيدة. كما أصيب 9371 مواطناً من بينهم 1729 طفلاً، و410 سيدة، و107 مسعفاً، و86 صحافي، ومن بينهم 5310 أصيبوا بالرصاص الحي، من بينهم 871 طفلاً، و112 سيدة.

فلسطين أون لاين، 2018/9/9

### 34. الأسرى الإداريون يعلقون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال

الضفة الغربية: أعلنت مؤسسات الأسرى اليوم الأحد عن تعليق الأسرى الإداريين مقاطعتهم للمحاكم العسكرية الإسرائيلية لمدة ثلاثة أشهر، تنتهي في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف في مؤتمر صحفي عقده في رام الله بدعوة من هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير، "إن ملف الأسرى يجب أن يبقى حاضراً على الساحة الفلسطينية، في ظل محاولة تمرير صفقة القرن، وسياسة الاحتلال التصاعدي بحق أبناء شعبنا".

من جانبه قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس: "إن سجون الاحتلال مقبلة على انفجار نتيجة للإجراءات التي أعلنتها حكومة الاحتلال والتي هي بصدد اتخاذها للتضييق على الأسرى، وذلك من خلال توصيات أعدتها طواقم تم تشكيلها من وزير الاحتلال "جلعاد أردان"، تستهدف حقوق الأسرى ومكتسباتهم". وتابع فارس: إن خطوة مقاطعة محاكم الاحتلال من قبل الأسرى الإداريين، ستخضع للتقييم بعد إعلانهم تعليقها لفترة محددة تنتهي في العاشر من كانون الأول/ديسمبر من العام الحالي، وفيها سيتم تحديد مصير الخطوة.

من جانبه قال مستشار رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين لشؤون الإعلام حسن عبد ربه: "إن تعليق الأسرى الإداريين مقاطعتهم للمحاكم يأتي من أجل اختبار ما تعهدت به سلطات الاحتلال بأن تغييراً ما سيحدث على صعيد سياسة الاعتقال الإداري".

فلسطين أون لاين، 2018/9/9

### 35. دراسة بحثية: 85% من الجدار الفصل يدخل حدود الضفة

رام الله: أوضحت دراسة بحثية، أن بناء جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، يأخذ شكلاً ملتوياً، ويختلف ويتعد في كثير من أجزائه عن خط الهدنة (الخط الأخضر)، خاصة في منطقة وسط الضفة الغربية المحتلة، وأن الجزء الأكبر منه سيدخل حدود الضفة.

ونشر مركز رؤية للتنمية السياسية الدراسة التي أعدها الباحث حمزة الحلايبة؛ بهدف فهم الدوافع الكامنة وراء اختيار سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسار الحالي للجدار العنصري الفاصل بين الضفة الغربية والمناطق المحتلة عام 1948، حيث جاء في معظمه داخل حدود الضفة، مبتعداً عن خط الهدنة.

وأشارت الدراسة إلى أن طول الجدار العنصري سيصل إلى 712 كم عند اكتمال بنائه، أي ضعف طول (الخط الأخضر)، وسيقع 85% منه داخل حدود الضفة الغربية، بدلاً من وقوعه على (الخط الأخضر)، موضحة أنه تم إنجاز قرابة 65% من بناء الجدار.

وناقشت الدراسة عشرة عوامل رئيسة كانت وراء تخطيط المسار الحالي للجدار العنصري، معتبرة المبرر الأمني والعسكري جاء بمثابة الذريعة الأولى لسلطات الاحتلال، خاصة بعد اندلاع الانتفاضة

الثانية عام 2000، وتزايدت العمليات الاستشهادية في عمق الأراضي المحتلة، وبالتالي لم يأخذ مسار الجدار بعين الاعتبار حدودًا معينة وثابتة، بقدر تحقيق المصالح الأمنية للاحتلال. وكان من بين العوامل التي تحكمت في مسار بناء الجدار، ضم أكبر عدد ممكن من المستوطنات الإسرائيلية خلف الجدار، وذلك على حساب إنقاص أكبر مساحة ممكنة من الأراضي الفلسطينية، وفق الدراسة.

وأشارت إلى أن الكتل الاستيطانية كتجمع "أريئيل" غرب سلفيت، وتجمع "مودعين" غرب رام الله، وتجمع "معاليه أدوميم" شرق القدس، وتجمع "غوش عتصيون" غرب بيت لحم، وتجمع كيدوميم في قلقيلية، كلها تكونت بسبب خطة إسرائيلية ممنهجة اعتمدها في بناء الجدار العنصري. وحسب منظمة "أوتشا"، يبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية ضمن منطقة العزل الغربية، أي منطقة التماس، والتي ضمها الجدار، 71 مستوطنة، وهي من أصل 149 مستوطنة تضم حوالي 85% من مجموع مستوطني الضفة الغربية.

في المقابل، يبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية التي لم يضمها الجدار العنصري، حسب معلومات منظمة "أوتشا"، 78 مستوطنة، يقع معظمها في عمق الضفة الغربية، ويقطنها ما يقارب 15% فقط من مجموع مستوطني الضفة.

واستطاع الجدار العنصري قضم حوالي 13% من مساحة الضفة الغربية، ويضمها إلى (إسرائيل)، وهي المنطقة المعروفة بـ"منطقة العزل الغربية"، أو "منطقة التماس" القريبة من ما يسمى (الخط الأخضر).

وأكدت الدراسة أن اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير وحكومة الاحتلال عام 1994 مهدت لهذا الوضع الكارثي، والتي بموجبها أعطت للسلطة الفلسطينية سيطرة إدارية على 36% فقط من مساحة الضفة الغربية، وهي مناطق (أ) و(ب)، وبالتالي تم إخضاع حوالي 64% من مساحة الضفة الغربية للسيطرة الإدارية الإسرائيلية، وهي ما سُميت بمناطق (ج) ومحميات طبيعية.

فلسطين أون لاين، 2018/9/9

### 36. الإحصاء: 95 ألف أمي وأمّية في فلسطين أكثر من نصفهم من كبار السن

رام الله - وفا: أعلن الإحصاء الفلسطيني عشية اليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصادف يوم بعد غد السبت الثامن من أيلول من كل عام، أنه يوجد في فلسطين حوالي 95 ألف أمي وأمّية من السكان الفلسطينيين في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر في العام 2017.

وحسب تعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) يعرف الشخص الأمي بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب جملة بسيطة عن حياته اليومية.

### انخفاض معدل الأمية من 9.13% عام 1997 إلى 3.3% عام 2017

وطلّرت تحولات واضحة على معدلات الأمية خلال العشرين سنة الماضية، حيث أشارت البيانات إلى انخفاض كبير في معدل الأمية منذ العام 1997، حيث بلغ معدل الأمية بين السكان الفلسطينيين 15 سنة فأكثر 13.9% في العام 1997 ووصل إلى 3.3% في العام 2017، وهذا الاتجاه في الانخفاض ينطبق على الجنسين حيث انخفض المعدل بين الذكور من 7.8% في العام 1997 إلى 1.7% في العام 2017، أما بين الإناث فقد انخفض من 20.3% إلى 5.0% لنفس الفترة.

بلغ معدل الأمية بين السكان الفلسطينيين 15 سنة فأكثر في فلسطين 3.3% (95,450 أمي وأمّية)، بواقع 3.6% في الضفة الغربية (62,736 أمي وأمّية) و3.0% في قطاع غزة (32,714 أمي وأمّية) في العام 2017، وتتفاوت هذه النسبة بشكل كبير بين الذكور والإناث، حيث بلغ معدل الأمية بين الذكور 1.7% (24,590 أمي) في حين بلغ بين الإناث 5.0% (70,860 أمّية) في نفس العام. فيما بلغ معدل الأمية بين السكان الفلسطينيين ذوي الصعوبات/الإعاقات 21.4% (46,729 أمي وأمّية) لنفس الفئة العمرية في العام 2017.

أكثر من نصف الأميين هم من كبار السن

بالنسبة لمعدلات الأمية حسب الفئات العمرية، فقد بلغ معدل الأمية بين كبار السن 65 سنة فأكثر 34.6% (52,165 أمي وأمّية) في العام 2017 بينما بلغ 4.5% في الفئة العمرية 45-64 سنة (24,656 أمي وأمّية) و1.3% في الفئة العمرية 30-44 سنة (10,068 أمي وأمّية)، في حين بلغ بين الشباب 15-29 سنة 0.6% (8,561 أمي وأمّية) لنفس العام.

ويتفاوت توزيع الأميين على الفئات العمرية، إذ سجّلت الفئة العمرية 65 سنة فأكثر أعلى نسبة بين الأميين، في حين سجّلت الفئتين العمريتين 30-44 سنة و15-29 سنة أدنى نسبة بين الأميين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/9

### 37. عمان: "المهندسين" تنفذ وقفة احتجاجية رفضاً لخط "غاز الاحتلال"

عمان - الغد: نفذت نقابة المهندسين الأردنيين أمس وقفة احتجاجية على قطعة أرض تابعة للنقابة وتقع في حوض أبو السوس بمنطقة الحصن في لواء بني عبيد بمحافظة إربد، "استنكاراً لمد خط غاز الاحتلال الإسرائيلي عبر الأراضي الأردنية".



وقال نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي إن "الشعب يُرسل رسائل واضحة برفض كل اتفاقيات الذل مع العدو الصهيوني، ابتداء من اتفاقية كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة وعلى رأسها اتفاقية الغاز المشؤوم".

وأضاف أن "هذه الوقفة، تتزامن مع تنامي وتصعيد صفقة القرن، ومحاولة شطب حق العودة ومشروع يهودية وقومية الدولة"، مشيراً إلى أن النقابة بصدد "إقامة مؤتمر وطني لدراسة كل الملفات، وتشكيل جبهة عريضة للدفاع عن الوطن والتصدي لكل المشاريع الهادفة لتركيع هذا الوطن وشعبه".

الغد، عمان، 2018/9/9

### 38. مجلس الجامعة يبحث التطورات الفلسطينية وأزمة الأونروا

وام: شاركت الإمارات في أعمال الدورة الـ150 لمجلس جامعة الدول العربية، التي عقدت أمس الأحد، بمقر الأمانة العامة على مستوى المندوبين الدائمين، وذلك للتحضير للدورة الوزارية للمجلس، والمقررة غداً الثلاثاء.

وناقش الاجتماع، الذي عقد برئاسة السودان، عدداً من البنود على رأسها تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في سوريا، والتطورات الأخيرة في ليبيا واليمن، في ضوء نتائج اجتماع المبعوث الأممي لليمن في جنيف.

وفي كلمته خلال افتتاح أعمال الجلسة، دعا عبد المحمود عبد الحليم سفير السودان لدى القاهرة، ومندوبها الدائم لدى الجامعة إلى تحرك عربي عاجل لتلافي ما أحدثه القرار الأمريكي بوقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» من عجز تمويلي.

وقال السفير السوداني: «إن هذا العجز يؤثر على الخدمات المقدمة للشعب الفلسطيني، ولا بد من ضمان توفير الحقوق التعليمية والاجتماعية والصحية والإنسانية، التي ظلت تقدمها أونروا للملايين من أبناء الشعب الفلسطيني».

وأضاف أن القرار الأمريكي بوقف تمويل الوكالة جاء محبطاً، ليضاف لبقية القرارات التي اتخذتها واشنطن مثل الاعتراف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»، ونقل سفارتها إلى القدس.

من جانبه، أكد أسامة نقلي سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر، ومندوبها لدى الجامعة العربية، خطورة التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية، وأبرزها قرار نقل السفارة الأمريكية في «إسرائيل» للقدس، والتعدي على فلسطين شعباً وأرضاً، والقانون المعنون ب: «إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي»، منوهاً بدعم المملكة للقضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2018/9/8

### 39. إيران تهنيئ اليهود بعامهم الجديد

رويترز: هنا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اليهود في بلاده وشتى أنحاء العالم بالسنة العبرية الجديدة، اليوم الأحد، مع تصاعد التوتر بين إيران وإسرائيل بسبب دور طهران في المنطقة. وقال ظريف في حسابه على تويتر "أتمنى لكل اليهود من بني وطني وفي جميع أنحاء العالم عاماً جديداً سعيداً جداً زاخراً بالسلام والوئام. عيد سعيد عليكم في رأس السنة العبرية". كانت إسرائيل قالت الأسبوع الماضي إنها شنت أكثر من 200 هجوم على أهداف إيرانية في سوريا خلال العامين الأخيرين، وأشارت يوم الاثنين الماضي إلى أنها قد تهاجم أهدافاً عسكرية يشتهب بأنها إيرانية في العراق.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/9/9

### 40. بولتون سيعلن إغلاق مكتب منظمة التحرير بواشنطن وتهديد الجنائية الدولية

تتجه الإدارة الأميركية، اليوم، الإثنين، إلى إعلانها إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الأميركية، واشنطن، وفق ما ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال"، فجر اليوم، على أن يتولى مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، الإعلان. ومن المقرر أن يعلن بولتون وفق مسودة الإعلان الذي أطلعت عليه الصحيفة أن "الولايات المتحدة ستقف دائماً إلى جانب صديقتنا وحليفتنا إسرائيل"، وأن الإدارة الأميركية "لن تبقي المكتب مفتوحاً عندما يرفض الفلسطينيون بدء مفاوضات مباشرة وذات جدوى مع إسرائيل". لكن الإجراءات الأميركية لن تقتصر على الشعب الفلسطيني، إذ يخطّط بولتون، وفق الصحيفة، إلى التهديد بفرض عقوبات ضد المحكمة الجنائية الدولية إذا ما استجابت للمطالب الفلسطينية وبدأت تحقيقاتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل. وورد في مسودة البيان "إن للاحقتنا المحكمة، نحن وإسرائيل أو حلفاء آخرون، فإننا لن نجلس صامتين". ومن بين الإجراءات التي تدرس الولايات المتحدة إجراءها ضد الجنائية الدولية هي منع قضاتها ومدعيها العامين من دخول الولايات المتحدة، بالإضافة إلى "فرض عقوبات على أموالهم في البنوك الأميركية، وسنقاضهم في المحاكم الأميركية"، وفقاً لمسودة بيان بولتون، التي تضيف "سنفعل الشيء نفسه بالنسبة لأي شركة أو دولة تساعد في تحقيق المحكمة الجنائية الدولية ضد الأميركيين". أما عن أسباب إغلاق مكتب المنظمة، فإن بولتون من المقرر أن يقول إن الإغلاق يعكس "مخاوف الكونغرس" من الجهود الفلسطينية الرامية إلى إجراء تحقيق من قبل الجنائية الدولية ضد إسرائيل،

غير أنه يسعى للإعلان أنّ إدارة ترامب "لا تزال ملتزمة بالتفاوض" للتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

عرب 48، 2018/9/10

#### 41. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" إلى إعادة النظر في هدم "الخان الأحمر"

رام الله: دعا الاتحاد الأوروبي سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى إعادة النظر في قرار هدم قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة. وقالت الممثلة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان، إن عواقب تدمير القرية واستبدال مستوطنات بها سيؤدي إلى تشريد السكان والأطفال خاصة، وتهديد إيجاد حل سلمي وسياسي وفق حل الدولتين. وأضافت: «المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت الالتماسات المقدمة من سكان الخان الأحمر، وسمحت للسلطات الإسرائيلية بالمضي قدماً في خطط الهدم، وكما أكدنا مراراً، فإن عواقب هدم هذا المجتمع وتشريد سكانه، بمن فيهم الأطفال، رغماً عن إرادتهم، ستكون خطيرة جداً، وستهدد بشكل جدي جدوى حل الدولتين وتقوض آفاق السلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/9

#### 42. في عامهم العبري الجديد.. هذا عدد اليهود وتوزعهم في العالم

نشرت الوكالة اليهودية معطيات ديمغرافية حول اليهود في العالم، أعدها الخبير الديمغرافي من الجامعة العبرية في القدس، بروفيسور سيرجيو ديلا فيرغولا. وبحسب هذه المعطيات، التي نُشرت مساء أمس، السبت، بمناسبة حلول رأس السنة العبرية، فإن عدد اليهود في العالم يقارب 14.7 مليون. ويشمل هذا العدد جميع الذين يصفون أنفسهم كيهود وليس لديهم هوية دينية أخرى. ووفقاً لهذه الإحصائية، فإن عدد اليهود ارتفع 100 ألف نسمة تقريباً خلال العام العبري المنتهي. ويبلغ عدد اليهود في إسرائيل قرابة 6.6 مليون، و8.1 مليون يهودي في العالم، بينهم حوالي 5.7 مليون في الولايات المتحدة. وادعت المعطيات أنه يوجد في العالم 23.5 مليون شخص يستجيبون لـ"قانون العودة" الإسرائيلي، أي لديهم "حق" بالهجرة إلى إسرائيل. ويعيش في فرنسا ثاني أكبر تجمع لليهود، بعد الولايات المتحدة، وعددهم 453 ألفاً؛ كندا 391 ألفاً؛ بريطانيا 290 ألفاً؛ الأرجنتين 180 ألفاً؛ روسيا 172 ألفاً؛ ألمانيا 116 ألفاً؛ أستراليا 113 ألفاً؛ البرازيل 93 ألفاً؛ جنوب أفريقيا 69 ألفاً؛ أوكرانيا 50 ألفاً؛ هنغاريا 47 ألفاً؛ المكسيك 40 ألفاً؛ هولندا 30 ألفاً؛

بلجيكا 29 ألفاً؛ إيطاليا 28 ألفاً؛ سويسرا 19 ألفاً؛ تشيلي 18 ألفاً؛ وفي جميع الدول العربية والإسلامية 27 ألفاً، بينهم 15 ألفاً في تركيا، و 8500 في إيران و 2000 في المغرب و 1000 في تونس.  
عرب 48، 2018/9/9

#### 43. وقف التمويل الأميركي للأونروا يهدد مليوني لاجئ في الأردن

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قالت مصادر مطلعة في "الأونروا": إن وقف تمويل الولايات المتحدة لـ"الأونروا" سيلحق الضرر بنحو مليوني لاجئ في الأردن، أي نحو 42% من مجمل عددهم في المملكة.

ونقلت صحيفة "الغد" الأردنية عن المصادر قولها: إن تحذير الوكالة من تبعات أزمته المالية غير المسبوقة يعد بمثابة جرس إنذار قد يهدد مصير خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين ويمس عملها ووجودها؛ في حال تقاعس الدول المانحة عن تغطية العجز المالي المتفاقم بميزانياتها. وحسب الصحيفة، فإن الدول المانحة تُقدم سنوياً أكثر من 1.2 مليار دينار في مختلف القطاعات الحياتية للاجئين الفلسطينيين، سواء من المقيمين داخل المخيمات أو خارجها، وفق دائرة شؤون اللاجئين.

وحسب الصحيفة، فإنه إذا كانت الأزمة غير المحمودة التي تمر بها "الأونروا" ستجد بصماتها السلبية على مصير الخدمات، لا سيما التعليمية منها، فإن وجهها القاتم سيبرز جلياً عبر ساحات المخيمات التي تقف في واجهة المشهد المالي المأزوم بصفته الأكثر انكشافاً وهشاشة لشظف الظروف المعيشية الصعبة.

وذكرت المصادر المطلعة في "الأونروا" أن قطاع التعليم هو "الأكثر تضرراً باعتباره الحلقة الأضعف في دائرة خدمات الوكالة؛ حيث يستحوذ على النصيب الأوفر عددياً من الموظفين العاملين بنحو 5 آلاف، ما بين معلم ومدير من إجمالي 7 آلاف موظف بالأردن".

الأيام، رام الله، 2018/9/10

#### 44. مشكلة التشكيك في التجربة الفلسطينية

منير شفيق

التشكيك في حماس، أو الريبة في ما قد تنتهي إليه، أصبح كالمرض عند البعض، وغداً غرضاً عند بعض آخر، أو خوفاً من خضوعها للتهديدات أو الوقوع في المغريات لدى بعض ثالث. وقلة من العاملين بالسياسة أو النشطاء من يتقون باستمرار تمسكها بالثوابت، فلا يشكّون، ولا يرتابون، ولا

تأخذهم المخاوف كل مأخذ، علماً أن الثقة يجب أن تكون يقظة على الدوام. واليقظة هنا غير التشكيك.

هذه الظاهرة بمختلف تلاوينها لاحقت قيادة فتح منذ إعلان انطلاقها مروراً بقيادتها لمنظمة التحرير، والفارق الوحيد كان انتشار ظاهرة التشكيك والريبة والمخاوف داخل فتح نفسها أيضاً، ولم يقتصر على من هم خارجها. والفارق الثاني أن كل تشكيك وريبة ومخاوف في فتح تحقق توقعه في اتفاق أوسلو؛ بما لا يقبل تأويلاً.

بل إن التجربة مع عدد من فصائل "م.ت.ف" ومستقلها؛ وصلوا بدورهم إلى النهاية المتمثلة باتفاق أوسلو أو بما يشبهها، أو الدوران من حولها، بشكل أو بآخر، ولكن من دون أن تلاحقهم الشكوك مقدماً. ولذلك أصبح حال كثير في الساحة الفلسطينية مثل حال الذي لدغته حية، فغدا يرى جرة الحبل حية تسعى. وهذا من سوء طالع حماس حين أصبحت في موقع قيادي فلسطيني، حيث جاءت بعد التجربة المريرة لفتح و"م.ت.ف"، والنهاية بأوسلو. أي جاءت بعد الذين لدغوا من الحية، فصاروا يرون كل جرة حبل حية تسعى، أو يتخوفون من أن تكون كذلك. وهذه ظاهرة عامة ندر من ينجو منها.

ومن هنا يحسن التوقف عند تجربة التشكيك والارتياب والمخاوف مع فتح وأغلب قيادة "م.ت.ف". والسؤال: هل ما قام من تشكيك وارتياب في قيادة حركة فتح، ولا سيما داخلها، كان مصيباً في استباقه ما حدث بعد عشرين عاماً؟ وقد فتح معارك جانبية كثيرة ضدها، أو ضد قيادتها، وقد وصل إلى حد "الانشقاق" الكبير في العام 1983، ووصل بمجموعة صبري البنا "أبو نضال" إلى الدخول في حرب اغتيالات مع قيادة فتح ابتدأت في المنتصف الثاني من سبعينيات القرن العشرين. من حيث الحكم السريع، يبدو الذين شككوا وارتابوا ودخلوا في معركة جانبية؛ بأنهم الأصوب موقفاً، والأبعد نظراً، ما دامت قيادة فتح، ومعها كثيرون قد انتهوا إلى ما انتهوا إليه في اتفاق أوسلو، وما بعد اتفاق أوسلو.

ولكن ثمة مسافة ممتدة إلى عشرين عاماً كانت فيها فتح وقيادتها في مواقع المقاومة والقتال، قبل أن تصل إلى ما وصلته في اتفاق أوسلو. والسؤال هنا: ما هي السياسة الأصح في إدارة الصراع طوال العشرين عاماً المذكورة قبل أن يقع المحذور الكارثي؟ وبناء عليه: هل يُعامل على مدى عشرين عاماً باعتباره واقعاً قائماً قبل أن يقع، ومن ثم يُصار إلى خوض المعارك كأنه واقع؟ أي أن تُعامل قيادة فتح بالعدائية والقطيعة، الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى إضعاف المقاومة والقتال من جانب طرفي الصراع. وذلك بالضرورة، وحتى لو كانت النيات عكس ذلك؛ لأن المعارك الداخلية حين تستخدم تستأثر بالأولية، أو تُنافس المقاومة والقتال على الأولوية.

كانت الحجة الأولى لسياسة التشكيك والارتياب، بل الوصول بها إلى العدائية والقطيعة، تقوم على أساس منع قيادة فتح من الوصول إلى تلك النهاية الكارثية، فيما المبادرة في الصراع، حتى الداخلي، وفيما ميزان القوى كانا في مصلحة قيادة فتح فلسطينياً وعربياً ودولياً، مما يجعل حجة منع القيادة من الذهاب إلى ما انتهت إليه؛ تقديراً خاطئاً للموقف، وذلك ما دام الاحتكام إلى ما أثبتته الواقع لدعم صحة التوقعات التي قامت على التشكيك وصولاً إلى العدائية والقطيعة. فالواقع نفسه أثبت عدم صحة الوصول إلى العدائية لمنع القيادة من المضي في خطها الذاهب إلى الكارثة. فالتسويف الذي كان وراء ما جرى من معارك داخلية جانبية، أي منع المتوقع المحذور، أثبت فشله الواقعي. بل وصل المحذور الواقعي (اتفاق أوسلو وما بعده) إلى أسوأ من كل تقدير طرحه تشكيك طوال العشرين عاماً.

كان الخيار الآخر، وربما بتلاوين مختلفة، يستطيع أن يذهب إلى المحافظة على وحدة المقاومة والقتال مع فتح وقيادتها، ما دام يمارسان المقاومة والقتال. بل وعبر خوضهما حروباً قاسية، يؤدي إلى تصعيد المقاومة والقتال ضد العدو، ولا ينشغل الجميع في معارك جانبية، أو يذهب بهم إلى اهتزاز الأولوية، ولو موضوعياً، ولكن مع الإعلان عن الاعتراض على كل تنازل أو أية خطوة باتجاه التسوية. فالتناقض هنا يحصر تحت سقف الوحدة.

صحيح أن هذا الخيار ما كان له أن يمنع القيادة، ومن أيدها، من الوصول إلى كارثية اتفاق أوسلو؛ لأن هذه الإشكالية ليست داخلية فحسب، وإنما أيضاً، كانت مرتبطة، بالدرجة الأولى، بموازين القوى فلسطينياً وعربياً وإقليمياً ودولياً. ولكن هذا الخيار كما أثبت جزئياً، كان سيؤدي إلى نتائج أهم في المقاومة والقتال ضد العدو، لو كان خطأ سياسياً أعم وأوسع. وهذا البعد مهم جداً من الناحية الاستراتيجية لانسجامه مع أولوية المقاومة والقتال ضد العدو. وبالمناسبة من الصعب، إن لم يكن من الخطأ، محاسبة قيادة مقاومة على ما ستفعله، قبل أن تفعله، أو، وهي ما زالت في مواقع المقاومة والقتال. فالسياسة التي تستند إلى المخاوف، أو إلى التوقعات، أو إلى بعض المؤشرات غير الكافية، أو إلى معلومات سرية لا برهان واقعي على صدقيتها، تظل سياسة ضعيفة، وتسمح للمتهم بأن يتهرب منها أو يكذبها. ولا مسوغ لها لو "صدقت" بعد ربح من السنين، ناهيك عن ويلات قد تقع قبل أن يأتي يومها الموعود. هذا وقد سبق للمتنبئ أن قال: "وكنَ فارقاً بينَ دَعْوَى أَرَدْتُ وَدَعْوَى فَعَلْتُ بِشَأْوِ بَعِيدٍ".

ومن هنا، فإن الاتعاض بالتجربة الفلسطينية التاريخية مع فتح وقيادتها، وما نشأ من سلبيات بسبب استعجال الصراع العدائي، والمعارك الجانبية قبل أوانهما، يجب ألا يتكرر مع حماس، بالرغم من الفارق بين الحالتين، وبالرغم من أن التاريخ لا يعيد نفسه كقانون عام. فعلى سبيل المثال، ذلك

التشكيك الذي لاحق تجربة المقاومة والقتال في قطاع غزة، بقيادة حماس، وبرغم مشاركة الجهاد، وصل إلى عدم الاعتراف بوجود قاعدة مقاومة مستعصية على العدو، ثم تجاهل هزيمة الجيش الصهيوني في ثلاث حروب 2009/2008 و 2012 و 2014.

وعندما ذهب التشكيك أدراج الرياح مع تشكل الهيئة العامة لمسيرة العودة الكبرى، ثم إطلاق طائرات وبالونات اللهب، ثم الاشتباك بالصواريخ والمدفعية بمواجهة صواريخ العدو، حدث تراجع مؤقت عن التشكيك من دون أن تطرف أعين المشككين، وهم يهللون لمسيرة العودة الكبرى.

ثم عاد البعض إلى التشكيك مع دعوة فصائل المقاومة، ومن ضمنها حماس إلى القاهرة، وما جرى من التفاوض تحت عنوان "اتفاق تهدئة"، الأمر الذي راح يضعف الموقف العام للفصائل كافة، في الوقت الذي لم يتم الاتفاق على شيء. بل كانت ثمة بوادر كثيرة تشير إلى أن موقف حماس والجهاد والشعبية والفصائل كلها؛ هو الأقوى. وإذا كان الاتفاق سيحدث، فلن يكون في مصلحة الكيان الصهيوني، ولا يكون التشكيك قد فعل غير إضعاف الموقف العام. ولكن هذا الإضعاف سيكون مؤقتاً ونسبياً؛ لأن ميزان القوى اليوم، هو أفضل من أية مرحلة سابقة، ومن ثم سيذهب التشكيك أدراج الرياح، ولكن من دون أن تطرف أعين المشككين، أو يتعلم البعض من دروس دُفِعَ ثمنها غالباً. والتشكيك اليوم قد يُضَيِّعُ فرصاً متاحة لتحقيق انتصارات إذا ما توحدت الصفوف جيداً، وفي المقدمة حماس والجهاد والشعبية، ويا حبذا فتح في الضفة والقدس، وبالطبع وحدة وطنية تجمع كل الفصائل، بل الشعب كله.

موقع "عربي 21"، 2018/9/9

#### 45. ما زال مبكراً الحديث عن صفقة تبادل الأسرى

عدنان أبو عامر

جاءت اعترافات الجنرال ليئور لوتان المسؤول الإسرائيلي السابق عن ملف الأسرى قبل أيام، حين استبعد تحقيق صفقة تبادل أسرى جديدة مع حماس، لتعيد التأكيد على القراءات الإسرائيلية بأن الصفقة ما زالت سابقة لأوانها، لأنها تكشف الثمن الباهظ الذي قد تدفعه إسرائيل، مما يعرض أهدافها الاستراتيجية للخطر، فالنتيجة الطبيعية من تكرار الصفقة مع المقاومة، هو تقوية مواقعها، في الداخل والخارج، وتنامي شعبيتها وجماهيريتها.

لكن إسرائيل في الوقت ذاته في حال التباطؤ بإبرام الصفقة، ستبدو كمن تقلل من أهمية جنودها الموجودين في الأسر، حين تمتنع عن القيام باسترجاعهم، وهو حق طبيعي لهم، وحين توقع على

صفقة تبادل، فإن من الطبيعي أن أعداءها الذي يأسرون جنودها ومواطنيها، سيكونون في موقع الرابح الأكبر.

مع أن تلك الصفقة من شأنها أن تظهر تل أبيب كما لو كانت مستعدة للقبول بالتنازل عن كل حقوقها، والخضوع لكل المطالب التي تعلنها حماس، فضلا عن كونها تمس بقوة إسرائيل الردعية، وتعمل على تشجيع المنظمات للقيام بعمليات أسر أخرى، وتخاطر بحياة جنودها الذين قد يقعون في أسرها.

وبالتالي فإن تضحى إسرائيل بالكثير من أجل استعادة جنودها ومواطنيها، فهذه قيمة إنسانية كبيرة، لكنها قد تترجم سياسياً على أنها خضوع لمطالب المسلحين، الذين قد يرفعوا الثمن المطلوب لتبادل الأسرى.

ويدفع هذا الأمر باتجاه الاعتقاد أن إسرائيل لن تبدو مستعجلة على أن تُبرم صفقة مع حماس، بل ستراهن على الجهد الاستخباري، وهو خيار تأخذه المقاومة بعين الاعتبار، في ظل حديث "لوتان" نفسه عن توفر كمية كبيرة من المعلومات الأمنية لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن ملف الأسرى الإسرائيليين في غزة.

في المقابل، قد تعتمد إسرائيل للمزيد من إنهاء المجتمع الفلسطيني في غزة إلى حين موافقة حماس على قبول صفقة "متواضعة"، ويدعم هذا الاحتمال حقيقة فشل إسرائيل حتى اللحظة في الحصول على هدفها رغم كل الوسائل التي اتخذتها، ويبدو أنه الاحتمال الأرجح.

وفي ظل الوضع القائم لا يتوقع حدوث تغيير على الموقف الإسرائيلي بشأن الصفقة، مع عدم تكرار إسرائيل بفعاليات عائلات الأسرى، واتهامها بتجاهل مصالح الدولة الاستراتيجية، والتركيبة اليمينية المتطرفة لحكومة نتنياهو، والدور الإقليمي والدولي الذي يرفض منح حماس أي "جائزة" في مثل هذا التوقيت الحساس.

ولذلك تسود انطباعات إسرائيلية بأن صفقة التبادل تصب في خدمة حماس، ويجب أن تكون الخيار الأخير، لأنها تحتمل الكثير من المخاطر، مما يشكل كابوساً مخيفاً بنظر الإسرائيليين، خاصة عقب صفقة 2011، ويؤكد أن أوانها ما زال بعيداً عن متناول اليد، وما قد نسمعه من تصريحات وتسريبات لا يعدو "إدارة" للأزمة، وليس حلاً لها.

فلسطين أون لاين، 2018/9/9



#### 46. تجهيل الفلسطينيين وموتهم المعن

حسام أبو حامد

قبل العام 1948، وإلى جانب مدارس تابعة لحكومة الانتداب البريطاني ضمت عدد الأكبر من الطلاب، وجدت في فلسطين مدارس خاصة، عربية وأجنبية. وبلغ عدد الطلاب الفلسطينيين في مختلف المدارس عشية النكبة 000.120 طالب وطالبة، من مجموع السكان العرب الذي بلغ 000.238.1، ووصل معدّل من يستطيعون القراءة والكتابة، والمتعلمين من الفلسطينيين عام 1921، إلى 45%، وهي نسبة متقدمة، مقارنةً بواقع الأمية في الوطن العربي في حينه.

بوقوع فلسطين تحت الاحتلال الاستيطاني الصهيوني، لم يخسر الفلسطينيون وطنهم، بل أيضاً، مصادر عيشهم، أراضيهم التي أجادوا زراعتها، ورشّهم، وطائِفهم، أعمالهم التجارية، ومدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم. تمسّك اللاجئون الفلسطينيون في بلدان اللجوء بالتعليم أملاً وحيداً لحياة أفضل، وعيش كريم، وحرصوا على حصول بناتهم وأبنائهم على الشهادات الدنيا والعليا، وكانوا في شتاتهم عصاميين انطلقوا من صفر اقتصادي واجتماعي.

بداية، شكّل اللاجئون عبئاً إنسانياً واجتماعياً، خدماً على المدن العربية المضيفة، لكنّهم لم يكونوا عبئاً اقتصادياً. وبالإضافة إلى انخراطهم في النضال السياسي عبر حركاتهم الوطنية، كانت كفاءاتهم الفنية والعلمية حصانةً لهم ولأبنائهم، ضد أمراض اجتماعية كثيرة. وسرعان ما اندمجوا في سوق العمل، فكان لهم في لبنان (على سبيل المثال) إسهام حقيقي في نهضة قطاعات كثيرة، وانتعش الاقتصاد اللبناني بقدمهم بنحو 15 مليون جنيه إسترليني (تعاود اليوم 24 مليار دولار)، وأسهمت اليد العاملة الفلسطينية المدربة في العمران، وفي تطوير السهول الساحلية اللبنانية. وكان لإقبال ميناء حيفا، ومطار اللد، شأن مهم في تحويل التجارة والحركة إلى بيروت ميناءً ومطاراً. ومن الناحية التعليمية، كان عدد منتسبي الجامعة الأميركية في بيروت من الفلسطينيين، قبل النكبة وبعدها، يضاهي عدد اللبنانيين والسوريين (عبد القادر الحسيني، هشام شرابي، كمال ناصر، حيدر عبد الشافي، جورج حبش، وديع حداد...). أما قاعات الجامعة ومدرجاتها فسمي بعضها بأسماء فلسطينيين أسهموا في نهضة لبنان (طلال أبو غزالة - يافا، وحسيب الصباغ - طبريا).

بفضل جهود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) توفّر للفلسطينيين تعليم مناسب، وحظيت مدارسها بالتقدير والسمعة الحسنة، ونافس متفوقوها أشقاءهم العرب في كل المراحل التعليمية، واحتلت نسبة المتعلمين من الفلسطينيين المرتبة الأولى عربياً، ونسباً متقدمة عالمياً، في غير مؤشّر.

تقدم "أونروا" اليوم خدماتها التعليمية في 711 مدرسة، في مناطق عملها، لأكثر من نصف مليون تلميذ وطالب فلسطيني، تحت إشراف 22 ألف معلم ومدرس (غالبية من الفلسطينيين). انعكاس تعليم اللاجئين على أوضاعهم الاقتصادية إيجابا، والدخل المرتفع لمعلمي "أونروا" (بفضل انخفاض القيمة الشرائية لعملة البلدان المضيفة، والارتفاع المضطرب لسعر الدولار، سيما منذ الثمانينات)، منح المعلم فلسطينيا قيمة اجتماعية عالية، وأشتهر المعلمون الفلسطينيون (قسم كبير منهم تم إعدادهم في المعاهد التابعة للوكالة) بكفاءتهم التربوية والتعليمية.

منذ تأسيسها اعتمدت "أونروا" على مساهمات المانحين الدوليين، وتعدّ الولايات المتحدة الأمريكية أكبرهم. ومع تزايد عدد اللاجئين، واحتياجاتهم، باتت برامج عملها تحتاج إلى موازنة تبلغ ملياري ومائتي مليون دولار. وبعد إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مطلع العام الحالي التراجع عن تمويل "أونروا"، جمّدت واشنطن مبلغ 300 مليون دولار من أصل مبلغ إجمالي قدره 365 مليون دولار، ساهمت بها في عام 2017. واستمرارا للابتزاز السياسي للفلسطينيين، وسعيًا منه إلى شطب "أونروا" بوصفها العنوان السياسي الأبرز لقضية اللاجئين الفلسطينيين (مقال للكاتب في "العربي الجديد"، 2018/8/29)، تمهيدا لإغلاقها، وشطب قضية اللاجئين على طاولة مفاوضات تُفرض على الفلسطينيين، تحت سقف "صفقة القرن"، يعلن ترامب أخيرا التوقف عن دعم "أونروا".

80% من موازنة "أونروا" تصرف على التعليم، ما يعني أن هذا القطاع سيكون المتضرر الأكبر، في المدى المنظور والمباشر، جزاء الخطوة الأميركية التي ستحرم اللاجئين من حقهم وفرصهم في التعلّم، وذلك سيكون له، مع انعكاسات أخرى للخطوة الأميركية، عواقب تهدد استقرار المنطقة، وتشكل تهديدا حقيقيا لوجود اللاجئين الفلسطينيين.

وعلى الرغم من انطلاق العام الدراسي لتلاميذ "أونروا" في موعده، إلا أن المفوض العام للوكالة، بير كرينبول، أعلن الشهر الماضي أن ما لدى الوكالة من تمويل يكفي لإدارة عملياتها حتى نهاية سبتمبر/ أيلول الحالي فقط، ما يهدّد العملية التعليمية بالتوقف. وتضغط الولايات المتحدة على دول عربية وأوروبية لأن تحذو حذوها في حصار الوكالة ماليا، كما كشفت تسريبات صحافية أن الإدارة الأميركية أبدت استعدادها لتقديم دعم مالي لأولئك الفلسطينيين، مشروط بصيغ تضمن نزع صفة اللجوء عنهم. من ذلك، أن تتلقى الدول المضيفة الأموال المخصصة للاجئين، لتسيّر شؤونهم بديلا عن "أونروا".

يخشى الفلسطينيون ضياع فرص تعليمهم، وهم قلقون على مصيرهم الذي بات مجهولا، وعلى هويتهم الحقوقية والسياسية بصفتهم لاجئين، ويحقّ للدول المضيفة، التي هي أصلا تخشى توطينا للفلسطينيين يبدو اليوم قاب قوسين أو أدنى، أن تشعر بالقلق من الانعكاسات المباشرة، في حال

توقف مدارس "أونروا" عن العمل، على أمنها الاجتماعي، لاسيما وأن مدارسها تعاني نقصا في الموازنة، وفي البنى التحتية والكوادر، كما تدنت قدرتها الاستيعابية مع اكتظاظ بعضها باللاجئين الناجين من أتون الحرب السورية. أما في المدى البعيد، وتفاعلا مع الخطوة الأميركية وانعكاساتها المحتملة، بدأ حديث في وسائل إعلامية، ومواقع تواصل اجتماعي، يتناول ما تبقى من تجمعات ومخيمات للاجئين الفلسطينيين بوصفها بيئات مؤهلة لإنتاج الإرهاب واحتضانه.

يبدو حديث كهذا كلمة حق يُراد بها باطل، فخضوع اللاجئين للتهميش، والإفقار، وسياسات التمييز، والتقليل المضطرد للصفة القانونية لوجودهم في المجتمعات المضيفة إلى حدودها الدنيا، والتعامل معهم عبر البوابة الأمنية تارة، والطائفية تارة أخرى، إضافة إلى خطر التجهيل الذي يتهددهم اليوم بإغلاق مدارسهم، عوامل كفيلة بحرفهم نحو الإرهاب، وغيره من أمراض اجتماعية، شأنهم في ذلك شأن أي تجمّع بشري محبط، يواجه ظروفًا موضوعية تجعله أهلا لذلك. لكن أن يصبح هذا الحديث، المدار والموجّه، تسويقا للاجئين بوصفهم خطرا إرهابيا، وقنابل موقوتة تهدد استقرار المنطقة، بغية التحريض عليهم، وأن ينقلب القلق من احتمالات ذلك وبالا على الضحية، مع التغاضي عن مواجهة الجراد، هو في حد ذاته تواطؤ مع الخطوات الأميركية - الإسرائيلية الحثيثة التي تجعل قضية اللجوء الفلسطيني "قصة موت معلن".

بعد طول انتظار في محطات التخلي عن اللاجئين الفلسطينيين وقضيتهم سياسيا، يبدو أننا مقبلون هذه المرة على فشل مقصود في التعامل معهم إنسانيا.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/9

#### 47. بعد 25 سنة على اتفاقات أوسلو: إسرائيل تدير حرب استنزاف دبلوماسية

عاموس هرتيل

اتفاقات أوسلو التي تحل الذكرى الـ 25 سنة على توقيعها في الأسبوع القادم، انهارت في المقام الأول، بسبب أنها لم تنجح في أن توفر للإسرائيليين مستوى الأمن الشخصي الذي وعدتهم به حكومة رابين . بيرس أثناء التوقيع عليها. سلسلة أحداث قاتلة مثل المذبحة التي نفذها باروخ غولدشتان ضد المصلين المسلمين في الحرم الإبراهيمي، وموجة العمليات الانتحارية لحماس في الحافلات، واغتيال إسحق رابين، كل ذلك أغرق حلم أوسلو بالدم والنار والدخان. كلما زادت العمليات قل تأييد الاتفاقات وكذلك تأييد الجمهور الإسرائيلي لإخلاء مناطق أخرى، التي بدونها لم يكن بالإمكان التوصل إلى اتفاق نهائي.

في عام 2000، عندما بذل كلينتون وإيهود باراك جهودًا أخيرة لإعادة العملية إلى مسارها في مؤتمر كامب ديفيد، وبعد ذلك في مفاوضات طابا، حدث انفجار أكبر . الانتفاضة الثانية. والأمل دفن عميقًا أكثر تحت الأتقاض. حوالي 1500 إسرائيلي وأكثر من 7 آلاف فلسطيني قتلوا في السنوات التي مرت منذ مراسيم التوقيع على العشب الأخضر في البيت أبيض. هكذا تلاشت الثقة بين الطرفين ودمرت تقريبًا كل احتمالية للعودة والدفع بالمفاوضات.

مقالات الرثاء من اليسار التي تنشر من حين لآخر في «هآرتس» تميل حسب رأيي إلى التقليل من الأهمية الكبيرة للعنصر الأمني في الاتفاق. رابين اختار مسار أوسلو بدرجة غير قليلة من الشك الشخصي، بسبب ترابط عدة أسباب. لقد أدرك، ربما متأخرًا، الضرر الأخلاقي الذي يسببه استمرار الاحتلال للجيش الإسرائيلي والمجتمع الإسرائيلي. «الجيش الإسرائيلي يجب أن يتوقف عن كونه جيش احتلال والعودة ليكون جيش الدفاع»، قال لمراسلين بعد سنة تقريبًا من توقيع الاتفاق الأول. شخص رابين في الوقت نفسه نافذة فرص استراتيجية . بعد انخفاض التأثير الروسي في الشرق الأوسط، وقبل ازدياد قوة إيران . وأمل بقطف الثمار: نهاية الانتقاد الدولي لإسرائيل واحتمال التطبيع مع عدد من الدول العربية.

ولكن ما سوقه رابين للإسرائيليين، الذين في معظمهم أيدوا الاتفاق في السنوات الأولى، كان بالأساس وعد بهدوء طويل المدى. المقاتلون لن يحتاجوا إلى الركض ثانية وراء الأطفال الذين يرشقون الحجارة في قصبات المدن ومخيمات اللاجئين، والمواطنون سيتوقفون عن الخوف من حاملي السكاكين، تهديد الإرهاب الرئيسي في بداية التسعينيات. قتل الفتاة هيلانا راف في «بات يام» وصف كحدث أولي في الطريق إلى السقوط الذي تلقاه إسحق شامير أمام رابين في انتخابات 1992.

ثمار العملية بدأت في الظهور تدريجيًا وبصورة صغيرة، من فتح مكاتب لشركات أجنبية توقفت عن الخوف من المقاطعة العربية، ومرورًا باتفاق السلام مع الأردن وانتهاء ببيدات علاقات مع دول عربية أخرى. ولكن في الوقت نفسه، وفي ربيع 1994، اندلعت موجة عمليات انتحارية، بداية كرد على مذبحه الحرم الإبراهيمي. الاتهامات المزدوجة . اليسار يعيد مناطق من الوطن ويتخلى عن أمن المواطنين لعمليات حماس . مهدت الأرض لقتل رابين بعد سنة ونصف تقريبًا.

من هنا فصاعدًا لا يوجد زعيم إسرائيلي يثق بحلم أوسلو بدرجة تمكن من التقدم نحو اتفاق دائم. بنيامين نتنياهو انسحب من مناطق في الضفة تحت ضغط أمريكا، في اتفاق الخليل وفي اتفاق واي (الأمر الذي يحاول أن يتم نسيانه الآن)؛ انسحب اريئيل شارون بشكل أحادي الجانب من قطاع غزة ومن شمال السامرة. ولكن مسيرة أوسلو نفسها تجمدت.

حدث هذا بالأساس لأن معادلة بسيطة وواضحة، حسب عدد كبير من الإسرائيليين، كانت قد ترسخت: في كل مرة تتسحب فيها إسرائيل من منطقة صغيرة ستتحول إلى خشبة قفز مستقبلية لعمليات إرهابية ضدها. إخلاء مدن الضفة في اتفاقات أوسلو في 1995 وقرار باراك بالانسحاب من المنطقة الأمنية في جنوب لبنان في أيار/مايو 2000 والانفصال عن قطاع غزة في 2005. لم يجلب أي من هذه العمليات السلام والازدهار (رغم أنه يمكن بالتأكيد الادعاء أن العبء الأمني المرتبط بالبقاء في هذه المناطق كان من شأنه أن يكون أكبر). العمليات وعلى رأسها عشرات العمليات الانتحارية في الانتفاضة الثانية كانت هي الصدمة التي شكلت المجتمع الإسرائيلي في العقود الأخيرة. لقد حددت مرة تلو الأخرى مصير الحملات الانتخابية. ومثلما كتب هنا بعد انتخابات 2015، ننتياهو يفوز المرة تلو الأخرى في الانتخابات لأنه نجح في أن يثبت صورته كقائد أمني مسؤول، الذي لا ينجر إلى تنازلات خطيرة للعرب، ومن جهة أخرى أيضاً لا يركض نحو حروب زائدة (خلاقاً لصورته في المجتمع الدولي).

لقد كان لفشل أوسلو بالطبع مساهمة إسرائيلية بارزة. إن شرك 22 عمل في هذه السنين ساعات إضافية، وعندما سارت الأمور بشكل جيد لم تسارع إسرائيل إلى التقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين («لا توجد تواريخ مقدسة»، قال رابين)، وعندما تجدد الإرهاب قالت إنها لن تخضع في أي يوم تحت التهديد، وطوال الوقت واصلت إسرائيل في استيطان الضفة والأحياء المقدسية شرق الخط الأخضر وشماله. أكثر من الـ 800 ألف إسرائيلي الذين يعيشون الآن خلف الخط الأخضر يصعبون التوصل إلى اتفاق دائم، حتى لو كانت أغليبتهم الحاسمة موجودة في الأحياء المقدسية وفي الكتل الاستيطانية.

قبل حوالي شهرين تحدثت مجلة «نيويورك» عن القلق الذي أظهره زعماء إدارة أوباما عندما نظروا في 2015 إلى الخارطة التي تجسد إلى أي درجة نجحت المستوطنات والبؤر الاستيطانية في القضاء على خيط تواصل جغرافي للدولة الفلسطينية العتيدة. كان هذا استيقاظاً متأخراً جداً. ضباط الإدارة المدنية شخصوا التوجه الكامن خلف مد «أصابع» المستوطنات في الضفة شرقاً قبل سنوات كثيرة من ذلك. دلائل على الخطة الكبير يمكن إيجادها في وثائق لواء الاستيطان حتى في التسعينيات. وكما سبق وحل الوف بن، («خطاب بار ايلان الحقيقي»، حزيران 2016) يمكن الافتراض أن الحلم الحقيقي لنتنياهو هو شن حرب استنزاف دبلوماسية وأمنية هدفها نهاية آمال الحركة الوطنية الفلسطينية.

الواقع الأمني في الضفة استقر في السنوات الأخيرة، بفضل التنسيق الأمني الوثيق بين إسرائيل وقيادة السلطة، التي ترى في إرهاب حماس تهديداً ملحاً أكثر على بقائها من استمرار الاحتلال.

العلاقة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة مهلهلة أكثر: مرة كل بضعة سنوات، وعندما يصبح الواقع المدني في القطاع غير محتمل أو عندما تخطئ حماس في تحليل مجال صبر إسرائيل، تندلع مواجهة عسكرية دموية لعدة أسابيع. ولكن في كل مرة يجري فيها الحديث عن مبادرة سلام جديدة. وآخرها «صفقة القرن» التي تعدها إدارة ترامب. تُعلم الخبراء والمحللين بأن المراهنة المضمونة هي الحفاظ على التشاؤم. زعماء الطرفين، رئيس الحكومة نتنياهو ورئيس السلطة محمود عباس، لا يؤمنان بالاتفاق الدائم، وبالتأكيد ليسا مستعدين لدفع ثمن التنازلات المطلوبة منهما من أجل التوصل إليه. عندما يحدث تغيير (إذا حدث) فمن المعقول أن المخطط الذي سيوضع على الأجندة الثانية سيكون مشابهًا للمخطط الذي وضعته إدارة كلينتون في أيامها الأخيرة في نهاية سنوات الألفين. ولكن حدوث ذلك ربما يسفك المزيد من الدماء في الشرق الأوسط.

هآرتس 2018/9/7

القدس العربي، لندن، 2018/9/10

48. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/9/10